

■ الخميس 15 نوفمبر 2007 ■ الموافق 05 ذي القعدة 1428 هـ ■ العدد 2149 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا:

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

الخطأ تم تصحيحه عام 2005 باقتراح من أعيان منطقة ميزاب

أحزاب وراء توظيف مصطلح "الخواج" لأغراض انتخابية³

أرشيف الموساد يكشف حقائق بشعة

النواب يخفضون نسبة الفائدة على قروض السكن إلى 03% للموظفين⁵

3 سنوات سجنانا نافذا لمديراً لاستعلامات وضابط في الأمن³

السوق تدخل مملكة زنوبيا وقلعة صلاح الدين بسوريا¹³⁻¹²

إسرائيل تعرف بجرائمها في الجزائر⁵

اشتروا الآن. ادفعوا في 2008

7 مقاعد ابتداءً من 934 000 دج

Renault Crédit
لمدة 60 شهر مع دفع مسبق 7.30%

Dacia Logan MCV

في كامبل شبة رينو دايسيا

2

Dacia groupe Renault

NOUVEAU

Air Algérie informe sa clientèle de la reconduction de ses vols à destination de MONTREAL durant l'hiver 2007/2008 et de la mise en application d'un tarif promotionnel VSAFAR (*) de 76 677 DA / TTC

* Valable jusqu'au 30 Novembre 2007
* Nombre de places limité

AIR ALGERIE

www.airalgerie.dz

Anep 676 190

الخطاب نسخة مصححة العام 2005 باقتراح من أعيان منطقة ميراب حزاب وراء توظيف مصطلح "الخوارج" لأغراض انتخابية

أكمل مصادر مسؤول بمديرية التربية لغداية لـ"الشروق" أن كتاب التاريخ للسنة الثانية المتوسط الذي تضمن وصفاً لا يليxisin بـ"الخوارج" وأخطاء أخرى لم يعد متادلاً عبر تراب الولاية، ويتردد في أوساط الشارع بغزارة حسب ما وقفت عليه الشروق أن الملف "وظف في إطار الحملة الانتخابية لصالح أحزاب معينة"، فيما قالت مصادر من وزارة التربية أن الأخطاء تم تصحيحها فوراً بعد الملاحظات التي قدمها أعيان منطقة وادي ميزاب خلال استقبالهم من قبل وزير شخصياً عام 2005 وأرسلت على أثرها تعليمية إلى مديري التربية عبر الولايات تتطلب منهم تصويب هذه الأخطاء.

١٠٣

وتحصلت "الشروق" أمس على نسخة من التعليمية الوزارية ومرخصة في 31 أكتوبر 2005 والتي وقعها مدير التعليم الأساسي في وزارة تضمنت اعترافاً بوجود أخطاء في كتاب التاريخ للسنة الثانية المتوسط تتعلق بالتعريف بـ"الدولة الرستمية ونظام الحكم بها والحق الإباضية بالخارج واستعمال لفظ الفتح العربي بدلاً من الفتح الإسلامي حسب نص التعليمية.

وكانت هذه الأخطاء قد أثارت حفيظة الإباضيين، حيث استقبل وزير التربية أنداك وفداً عن جمعية أعيان منطقة وادي ميزاب ما ذكرته مصادر مسؤولة من وزارة التربية، وحمل هذا الوفد إلى نبوزيد اعتراض أتباع المذهب الإباضي على هذه الأخطاء، وأرسلوا إليه ملفاً كاملاً عنها، وكذا الأمر بالنسبة لوضعية مدارس "الحرة" بغرداية وموقعاً من التشريع الجديد الخاص بسير المدارس الخاصة، وأوضحت مصادرنا أن "الوزير استجاب جزء كبير من مطالب الوفد"، وصدرت تعليمات لمسؤولي الوزارة بضرورة التعديل بتصحيح هذه الأخطاء، كما نفت مصادرنا أن يعيق هذا الكتاب متداولاً في سنته الأصلية بعد قرابة الستين

عبد الرحمن بن رستم أصله فارسي بويع بالإمامية سنة 160هـ/776م بتاهرت وكان على جانب عظيم من العدل والحكمة والعدالة والزهد ومن مؤلفاته تفسير القرآن العظيم، توفى سنة 171هـ/787م.

الدورة الرسمية

مع الوصاية". من جهته عضو مكتب الرابطة مصباح حمو، أكد أن هذه القضية يراد بها "تحريك التغرات بمنطقة أعطت نمادج في التعامل بين القبائل الميزابية وإخوانهم الشعابية". من جهة أخرى جاء رد الشارع الغرداويي من خلال مواقف بعض الأعيان مغاييرًا تماماً لما اعتقد البعض، حيث صر العديد من المواطنين للشروع اليومي أن القضية تصب في خانة الحملة الانتخابية وإن إخراج هذه الورقة في هذا الوقت بالذات يعتبر حملة استئنال الناخبيين على حساب أستقرار المنطقة.

وقادى العديد من أعيان وادي ميزاب من جهة أخرى تضخيم هذه القضية من منطلق أنهن يرفضون حسب مصادر من المنطقة "توظيف هذه القضية سياسياً بالتزامن مع هذا السباق الانتخابي" فضلاً عن أن القضية ليست جديدة.

أصلية لكتاب التاريخ بأخرى مصححة، حيث تقرر استبدال عبارة "نظام الحكم ملكياً" في الدولة الرسمية بـ"كان نظام الحكم ساميَا شوريَا" وـ"خارجى المذهب" بـ"إياصي المذهب"، وكذلك صحيح عبارة "مشايخ المذهب الخارجى الإياصي" بـ"مشايخ مذهب الإياصي"، أما الخطأ الآخر المتعلق بعبارة "الفتح العربى" فقد تم تصحيحه على النحو التالي "الفتح الإسلامي"، كما ضمنت هذه التعليمية بلاحظة تتعلق بأن "الديوان الوطنى للمطبوعات مدرسيّة سينتولى استدراك هذه الأخطاء وغيرها" في الطبعات اللاحقة.

من جهتها أكدت مصادر من مديرية التربية لولاية غردية متبرّت أن "الموضوع (الأخطاء) تجاوزه الزمن ويعود إلى عام 2001 وتم استدراك الأخطاء المسجلة مباشرة بعد اتصال الجهات الدينية وكذا مكتب الرابطة الحزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان،

**بلباشا يستنجد آخر فرصة في
مواجهته مع الإدارة الأمريكية
القضاء الأمريكي يوافق
على ترحيل سجين جزائري
من غواتيمالو**

وافتقت المحكمة العليا على قرار ترحيل الجزائري أحمد بلياشا، السجين بمعتقل غوانتمانو القاعدة الأمريكية بكوكبا إلى دولة أخرى قد تكون الجزائر. وجاء قرار المحكمة العليا أول أمس بواشطن بعد الطلب الذي رفعه محاموه عقب اعتقال البنغتاغون عن عزمه تسليم بلياشا إلى السلطات الجزائرية على أساس اتفاق تم منذ

بعد اشهر.
وبعد معاينته ملف الطعن بالنقض الذي
يحمل 17307، قرر القضاة الثلاثة
للمحكمة العليا رفض طلب المحامين
والبقاء على الحكم الأول الذي أصدرته
منذ عدة شهور المحكمة الفيدرالية
والقاضي بترحيله من غواتيمالا.
وكان محاموه قد التمسوا عدم ارساله
إلى الجزائر، متسلكين بحجة احتمال
عرضه للتعذيب من قبل السلطات
الأمنية الجزائرية أو لقتل من طرف
الجماعات المسلحة، وهو نفس التبرير

الذى يشيرالجزائريون المعرضون
للترحيل من الدول الغربية.
وفي الملف الذى قدمه للمحكمة العليا،
الجح محامو بلياشا على ضرورة إيقائه في
معقل غواتنامو عوض ترحيله إلى
الجزائر، وذلك حتى يتم دراسة طلب
اللجوء الذى تقدم به إلى سلطات
الهجرة الأمريكية شهر أوت الماضى.
وكان المحقق كريش شونغ العضو في
هيئه الدفاع في منظمة "ريبريف" الكائن
مقرها بلندن قد أكد لـ"الشروق"
اليومي" طلب الاستفادة من حق البقاء
في حالة انتظار في سجن غواتنامو
إلى غاية الفصل في الطعون الجديدة
عوض ارساله إلى الجزائر أو دولة
أخرى.
كما أكد كريش شونغ الذي يستغل على
ملف 40 معتقلا من غواتنامو منهم
ثلاثة جزائريين هم أحمد بلياشا وعبد
النور سمور ونبيل حاج أعراب، عن
مساعي الدفاع ترحيل بلياشا إلى لندن،
وفي حال تذرع ذلك، فمن الممكن
ترحيله إلى ألبانيا ليحلق بفتحي بوستة،
الجزائري الأول الذي تم ترحيله إلى

وكانت الإدارة الأمريكية قد أبرمت اتفاقاً مع نظيرتها الألبانية بشأن استقبال معتقلين غواستامو، وهو ما جعل السلطات الألبانية بموجب هذا الاتفاق تلتزم بدفع ما يمكن تسميته بعلاوات شهرية لهؤلاء المعتقلين حتى يتمكنوا من مواجهة ضروريات الحياة. وكانت الخارجية البريطانية قد طلبت شهر جويلية الماضي ترحيل خمسة معتقلين من بينهم الجزائري عبد النور سמור إلى أراضيها، غير مهتمة بملف أحمد بلباشا رغم أنه أقام فوق أراضيها بصورة قانونية.

نفكك شبكة دولية لتهريب السيارات المسروقة من أوروبا نحو الجزائر

أضاف السائق المدعو "و.م" 30 سنة من مدينة مغنية أن دوره في نقل السيارة من مدينة مغنية الحدودية إلى مدينة مسرغين، يقوم سائق آخر بنقلها إلى ولاية مستغانم، ثم ولاية الشلف مما يتم تزوير وثائقها معاشرة بعد إدخالها عبر الحدود المغربية لزيارة سرا من طرف أفراد الشبكة الدولية في المغرب، تعلم كثيرا أن مصدر السيارات المهرية نحو التراب الجزائري رغوة من الدول الأوروبية وتقوم بتسويقهها في الجزائر شبكة تمتد أطرافها من أوروبا إلى المغرب العربي.

عليه، فقد تم توقيف السائق ورفيقه المدعون "ح.ج" 29 سنة من مدينة مغنية و"ش.م" 29 سنة من مدينة غليزان، وقد اعترف بتهם أنهما قاما في السابق بالعديد من عمليات التهريب الصالحة للشبكة، أما رئيسها المدير داخل التراب الوطني فقد تم إيد هويته، وهو في حالة فرار بعد ما اكتشف أمره.

تمكنت مصالح أمن ولاية عين تموشنت يوم أمس من تفكيك شبكة دولية تختص في تهريب السيارات الأجنبية من المغرب نحو تراب الوطني، جاء ذلك أثر معلومات وصلت ذات المصالح تقيد شاطئ الشبكة المذكورة من دولة مجاورة عبر الحدود إلى ولايات هران، مستغانم والشلف، وعليه فقد تم الترصد لحركة أفراد بهذه الصيادة الدولية، أين تم الإمساك بأحد أطراف خيوطها في ساجز أمني تنصب أفراد الشرطة على مستوى الطريق الوطني رقم 3 الرابط بين ولايتي تلمسان وعين تموشنت، حين ثأر انتبهاء شرطة الأمن ارتياح راكبي سيارة من نوع "مرسيدس بنز" مرقمة للاية مستغانم بداخلها 3 أشخاص أثناء توقيفهم وبعد مراقبة ثائق المركبة تبين أنها مزورة، وبعد التحقيق الأولى مع الركاب ناشق السائق أن الأخير يتعلق بعملية تهريب سيارة تابعة لشبكة دولية، حيث يقوم هذا الأخير بدور إ يصل هذه المركبة إلى مكان استلام ممتلكاته عليه مقابل 2 مليون سنتيم، أما مرافقيه فهو خدعة

د. محكمة دامت 12 ساعة بعنابة

3 سنوات سجنا نافذة المدير الاستعلامات وضابط في الأمن

والمتكونة من 8 أشخاص، ذوي قدرة وكفاءة عاليتين في مجال المحاماة، كما بدوا على دراية تامة بتفاصيل القضية وخلفيات اللجوء الاضطراري حسبهم إلى توقيف المتهم عن مهامه ومتتابعته قضائياً بتهم غير واقعة أصلاً وفصلها، مقدمين بذلك دلالة وبراهين عن نزاهة موكلهم، إذ لا يعقل -حسب مرافعات المحامين- متابعة شخص قضائياً عن قضايا تورط فيها خلال فترة 98 - 2003، بينما قانون مكافحة الفساد الصادر فintel عام 2006، شم أن كامل الشهود الذين أدلوا بتصرحياتهم نهار أمس، لم يتكلموا عن شيء إسمه التهديد أو الابتزاز صدر عن المتهم ضدهم، وراح هيئة المحامين إلى أبعد من ذلك حينما وصفت القضية برمتها بالوهمية والمفبركة من طرف جهات قصد توريط المتهم والزج به في السجن، لاته وحسب -أقوال المحامين- بدأ يلقفهم ويقض مضاجعهم بالتقارير التي كانت ترسّل للمديرية العامة للاستعلامات.

الجيش يكشف معانٍ عين الحمام
ويعد من المخابئ الأرضية

شرعت مصالح الجيش الوطني الشعبي
منذ صباح أمس في عملية قصف
مكثفة لغابات آيت يحيى بعين الحمام
بولاية تizi وزو، عملية القصف التي
استعملت فيها المدفعيات الأرضية
والمرحوبيات الحربية، تأتي بعد عملية
التشييط التي باشرتها نفس المصالح
منذ مساء الاثنين الماضي،عقبتمكن
إرهابيين مسلحين من اختراق
ال حاجز الأمني المتواجد على مستوى
آيت يحيى بعين الحمام، هؤلاء
المسلحين الذين يعتقد انتقامهم إلى
المجموعة التي نفذت الاعتداء الأخير
بمعاققة، مصادرنا تضيف أن مصالح
الجيش تمكنت طيلة نهار أمس إثر
عملية القصف من تدمير العديد من
المخابئ الأرضية واسترجاع كمية من
المواد المتفجرة وبعض الأفرشة
والأغطية إلى جانب بقايا مؤونة وبعض
المواد الغذائية والأدوية.

بـلـخـادـمـ فـيـ أـولـ ظـهـورـ فـيـ الـحـمـلـةـ
لـاـ مـكـانـ لـمـنـ يـمـجـدـونـ فـرـنـسـاـ
فـيـ الـجـزـائـرـ

ندـ الأمـيـنـ العـامـ لـلـحـزـبـ الـأـفـلـانـيـ عـبـدـ
الـعـزـيزـ بـلـخـادـمـ بـاـوـثـكـ الـذـينـ يـسـعـونـ
دوـمـاـ لـتـمـجيـدـ الـاسـتـعـماـرـ بـعـنـاـوـنـ
مـتـنـدـدـ وـتـحـتـ شـعـارـاتـ مـخـتـلـفةـ.
مـضـيـفـاـ أـنـ الـجـزـائـرـ سـيـقـيـ مـهـماـ حـاـوـلـ
الـمـغـرـبـونـ طـمـسـ الـتـارـيـخـ،ـ وـاصـفـاـ
الـجـزـائـرـ بـالـجـيلـ الـذـيـ لـاـ يـهـزـهـ رـيـخـ.
هـذـاـ وـتـحـدـثـ السـيـدـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـلـخـادـمـ فـيـ
تـجـمـعـ شـعـبـيـ نـهـارـ أـمـسـ،ـ اـحـضـرـتـهـ قـاعـةـ
الـأـفـرـاجـ بـسـوـرـ الـغـلـانـ عـنـ كـفـاءـةـ الـحـزـبـ.
فـيـ حـصـدـ أـصـوـاتـ النـاخـيـنـ.

وـبـعـثـ بـلـخـادـمـ بـرـسـالـةـ لـلـمـشـكـيـنـ أـنـ
الـحـزـبـ لـصـيـقـ بـتـارـيـخـ،ـ مـعـلـنـاـ مـنـ جـهـةـ
أـخـرـىـ عـهـدـ ثـالـثـةـ لـلـرـئـيـسـ عـبـدـ الـعـزـيزـ
بـوـقـاـيـقـةـ.

وـقـدـ قـاطـعـ الـأـمـيـنـ العـامـ لـلـحـزـبـ فـيـ
كـلـمـةـ الـعـشـرـاتـ مـنـ الشـابـيـنـ قـالـواـ
بـصـرـاحـةـ أـنـ الـأـفـلـانـيـنـ يـخـمـونـ
بـعـضـهـ بـعـضـ لـمـ يـلـيـسـ إـلـاـ،ـ وـأـنـ الـوـلـاـيةـ
مـحـقـوـرـةـ.ـ لـكـنـ الـأـمـيـنـ العـامـ طـمـأـنـهـمـ بـأـنـ
يـأـنـدـ بـاـشـفـالـاتـهـ،ـ وـقـدـ تـسـاقـطـتـ عـلـيـهـ
فـيـ آـخـرـ التـجـمـعـ عـدـةـ شـكـاوـيـ وـرـسـائـلـ
الـمـحـمـوـرـيـنـ وـالـمـظـلـومـيـنـ وـالـمـعـزـوـزـيـنـ.
مـعـاذـ

**الـحـكـومـةـ تـقـرـرـ تـسـيـرـ الـسـدـودـ
لـاـ مـرـكـزـياـ**



أـلـعـنـ عـبـدـ
الـمـالـكـ
سـلـالـ وـزـيرـ
الـمـوـارـدـ
الـمـائـيـةـ
أـمـسـ،ـ عـنـ
قـرـارـ
رـسـميـ
يـخـصـ "ـلاـ
مـرـكـزـيـ"
تـسـيـرـ
لـمـجمـوعـةـ
الـمـسـتـوىـ الـوـطـنـيـ،ـ بـدـافـعـ "ـتـطـوـيرـ
الـسـدـودـ كـوـاـمـلـ أـسـاسـيـةـ لـلـتـنـمـيـةـ
الـاـقـتـالـاتـ،ـ مـعـتـرـفـاـ بـتـرـدـيـ الـحـسـبـيـةـ
الـعـامـةـ لـعـدـدـ مـنـ السـدـودـ،ـ مـرـجـعـ ذـلـكـ
إـلـيـ عـدـمـ الـعـتـقـلـاتـ،ـ حـيـثـ أـقـرـ تـغـيـيرـ تـسـمـيـةـ مـسـؤـلـيـ
الـسـدـودـ مـنـ رـئـيـسـ استـغـالـ إـلـيـ مـديـرـ،ـ
لـدـيـهـ كـلـ الصـلـاحـاتـ فـيـ عـلـيـاتـ
الـتـجـيـيـزـ الـتـيـ سـتـخـصـنـ لـهـ مـيـزـانـةـ
خـاصـةـ،ـ وـتـدـخـلـ جـمـيعـ الـإـجـرـاءـاتـ
الـجـدـيـدـةـ مـطـلـعـ جـانـفيـ 2008ـ.ـ أـكـدـ
الـوـزـيـرـ فـيـ أـوـلـ لـقاءـ مـنـ نـوـعـهـ يـجـمـعـهـ
بـرـؤـسـاءـ اـسـتـغـالـ السـدـودـ الـوـطـنـيـةـ بـمـقـرـ
الـوـزـارـةـ بـالـعـاصـمـةـ،ـ أـنـ "ـلـاـ يـمـكـنـ
استـمـارـ تـسـيـرـ السـدـودـ بـالـوـضـعـيـةـ
الـحـالـيـةـ"ـ،ـ مـوـضـعـاـنـ الـدـوـلـةـ اـنـفـقـتـ مـاـ
بـيـنـ 05ـ إـلـيـ 40ـ مـلـيـارـ دـجـ عـلـىـ سـدـ
واـحدـ،ـ لـيـقـيـ "ـمـنـ دـونـ مـسـتـوىـ تـسـيـرـ
مـدـرـسـةـ تـعـلـيمـيـةـ صـغـيـرـ تـحـوـيـلـ ثـلـاثـةـ
أـقـسـامـ،ـ وـطـالـ الـحـاضـرـينـ بـإـعـطـاءـ
"ـالـأـلوـنـ الـقـصـوـيـ"ـ لـاستـعـمـالـ وـاسـتـقـالـ
وـصـيـانـةـ السـدـودـ "ـتـلـعـبـ دـورـهاـ فـيـ أـمـنـ
وـسـلـامـ الـمـوـاـطـنـيـنـ وـدـفـعـ الـاـقـتـادـ
الـوـطـنـيـ"ـ،ـ مـعـتـرـفـاـ بـتـدـعـيمـ الـرـقـابةـ عـلـىـ النـظـامـ
الـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ مـنـ مـجـيـئـهـ لـلـوـزـارـةـ،ـ
مـوـضـعـاـنـ أـنـ حـظـيـرـةـ السـدـودـ بـالـوـضـعـيـةـ
الـمـقـدـرـةـ بـ 59ـ سـتـرـوـدـ بـ 13ـ سـدـ اـخـرـاـ،ـ
"ـعـمـطـمـهـاـ فـيـ طـرـقـ الـإـنـجـازـ تـنـتـهـيـ
أـوـاـخـرـ 2009ـ وـمـطـلـعـ 2010ـ"ـ،ـ أـضـافـ أـنـ
27ـ سـدـاـ فـيـ طـرـقـ الـرـاـسـةـ فـيـ مـخـطـطـ
آـفـاقـهـ لـغاـيـةـ 2025ـ.ـ كـمـاـ كـشـفـ سـلـالـ عنـ
اسـتـحـادـاتـ مـدـبـرـيـاتـ جـهـويـةـ يـتـمـ الـجـوـءـ
إـلـيـهـ بـدـلـ طـابـ النـفـعـ الـعـامـ إـثـرـ
الـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ مـنـ مـجـيـئـهـ لـلـوـزـارـةـ،ـ
مـوـضـعـاـنـ أـنـ حـظـيـرـةـ السـدـودـ بـالـوـضـعـيـةـ
الـمـقـدـرـةـ بـ 59ـ سـتـرـوـدـ بـ 13ـ سـدـ اـخـرـاـ،ـ
"ـعـمـطـمـهـاـ فـيـ طـرـقـ الـإـنـجـازـ تـنـتـهـيـ
أـوـاـخـرـ 2009ـ وـمـطـلـعـ 2010ـ"ـ،ـ أـضـافـ أـنـ
27ـ سـدـاـ فـيـ طـرـقـ الـرـاـسـةـ فـيـ مـخـطـطـ
آـفـاقـهـ لـغاـيـةـ 2025ـ.ـ كـمـاـ كـشـفـ سـلـالـ عنـ
اسـتـحـادـاتـ مـدـبـرـيـاتـ جـهـويـةـ يـتـمـ الـجـوـءـ
إـلـيـهـ بـدـلـ طـابـ النـفـعـ الـعـامـ إـثـرـ
الـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ مـنـ مـجـيـئـهـ لـلـوـزـارـةـ،ـ
مـوـضـعـاـنـ أـنـ حـظـيـرـةـ السـدـودـ بـالـوـضـعـيـةـ
الـمـقـدـرـةـ بـ 59ـ سـتـرـوـدـ بـ 13ـ سـدـ اـخـرـاـ،ـ
"ـعـمـطـمـهـاـ فـيـ طـرـقـ الـإـنـجـازـ تـنـتـهـيـ
أـوـاـخـرـ 2009ـ وـمـطـلـعـ 2010ـ"ـ،ـ أـضـافـ أـنـ
27ـ سـدـاـ فـيـ طـرـقـ الـرـاـسـةـ فـيـ مـخـطـطـ
آـفـاقـهـ لـغاـيـةـ 2025ـ.ـ كـمـاـ كـشـفـ سـلـالـ عنـ
اسـتـحـادـاتـ مـدـبـرـيـاتـ جـهـويـةـ يـتـمـ الـجـوـءـ
إـلـيـهـ بـدـلـ طـابـ النـفـعـ الـعـامـ إـثـرـ
الـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ مـنـ مـجـيـئـهـ لـلـوـزـارـةـ،ـ
مـوـضـعـاـنـ أـنـ حـظـيـرـةـ السـدـودـ بـالـوـضـعـيـةـ
الـمـقـدـرـةـ بـ 59ـ سـتـرـوـدـ بـ 13ـ سـدـ اـخـرـاـ،ـ
"ـعـمـطـمـهـاـ فـيـ طـرـقـ الـإـنـجـازـ تـنـتـهـيـ
أـوـاـخـرـ 2009ـ وـمـطـلـعـ 2010ـ"ـ،ـ أـضـافـ أـنـ
27ـ سـدـاـ فـيـ طـرـقـ الـرـاـسـةـ فـيـ مـخـطـطـ
آـفـاقـهـ لـغاـيـةـ 2025ـ.ـ كـمـاـ كـشـفـ سـلـالـ عنـ
اسـتـحـادـاتـ مـدـبـرـيـاتـ جـهـويـةـ يـتـمـ الـجـوـءـ
إـلـيـهـ بـدـلـ طـابـ النـفـعـ الـعـامـ إـثـرـ
الـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ مـنـ مـجـيـئـهـ لـلـوـزـارـةـ،ـ
مـوـضـعـاـنـ أـنـ حـظـيـرـةـ السـدـودـ بـالـوـضـعـيـةـ
الـمـقـدـرـةـ بـ 59ـ سـتـرـوـدـ بـ 13ـ سـدـ اـخـرـاـ،ـ
"ـعـمـطـمـهـاـ فـيـ طـرـقـ الـإـنـجـازـ تـنـتـهـيـ
أـوـاـخـرـ 2009ـ وـمـطـلـعـ 2010ـ"ـ،ـ أـضـافـ أـنـ
27ـ سـدـاـ فـيـ طـرـقـ الـرـاـسـةـ فـيـ مـخـطـطـ
آـفـاقـهـ لـغاـيـةـ 2025ـ.ـ كـمـاـ كـشـفـ سـلـالـ عنـ
اسـتـحـادـاتـ مـدـبـرـيـاتـ جـهـويـةـ يـتـمـ الـجـوـءـ
إـلـيـهـ بـدـلـ طـابـ النـفـعـ الـعـامـ إـثـرـ
الـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ مـنـ مـجـيـئـهـ لـلـوـزـارـةـ،ـ
مـوـضـعـاـنـ أـنـ حـظـيـرـةـ السـدـودـ بـالـوـضـعـيـةـ
الـمـقـدـرـةـ بـ 59ـ سـتـرـوـدـ بـ 13ـ سـدـ اـخـرـاـ،ـ
"ـعـمـطـمـهـاـ فـيـ طـرـقـ الـإـنـجـازـ تـنـتـهـيـ
أـوـاـخـرـ 2009ـ وـمـطـلـعـ 2010ـ"ـ،ـ أـضـافـ أـنـ
27ـ سـدـاـ فـيـ طـرـقـ الـرـاـسـةـ فـيـ مـخـطـطـ
آـفـاقـهـ لـغاـيـةـ 2025ـ.ـ كـمـاـ كـشـفـ سـلـالـ عنـ
اسـتـحـادـاتـ مـدـبـرـيـاتـ جـهـويـةـ يـتـمـ الـجـوـءـ
إـلـيـهـ بـدـلـ طـابـ النـفـعـ الـعـامـ إـثـرـ
الـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ مـنـ مـجـيـئـهـ لـلـوـزـارـةـ،ـ
مـوـضـعـاـنـ أـنـ حـظـيـرـةـ السـدـودـ بـالـوـضـعـيـةـ
الـمـقـدـرـةـ بـ 59ـ سـتـرـوـدـ بـ 13ـ سـدـ اـخـرـاـ،ـ
"ـعـمـطـمـهـاـ فـيـ طـرـقـ الـإـنـجـازـ تـنـتـهـيـ
أـوـاـخـرـ 2009ـ وـمـطـلـعـ 2010ـ"ـ،ـ أـضـافـ أـنـ
27ـ سـدـاـ فـيـ طـرـقـ الـرـاـسـةـ فـيـ مـخـطـطـ
آـفـاقـهـ لـغاـيـةـ 2025ـ.ـ كـمـاـ كـشـفـ سـلـالـ عنـ
اسـتـحـادـاتـ مـدـبـرـيـاتـ جـهـويـةـ يـتـمـ الـجـوـءـ
إـلـيـهـ بـدـلـ طـابـ النـفـعـ الـعـامـ إـثـرـ
الـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ مـنـ مـجـيـئـهـ لـلـوـزـارـةـ،ـ
مـوـضـعـاـنـ أـنـ حـظـيـرـةـ السـدـودـ بـالـوـضـعـيـةـ
الـمـقـدـرـةـ بـ 59ـ سـتـرـوـدـ بـ 13ـ سـدـ اـخـرـاـ،ـ
"ـعـمـطـمـهـاـ فـيـ طـرـقـ الـإـنـجـازـ تـنـتـهـيـ
أـوـاـخـرـ 2009ـ وـمـطـلـعـ 2010ـ"ـ،ـ أـضـافـ أـنـ
27ـ سـدـاـ فـيـ طـرـقـ الـرـاـسـةـ فـيـ مـخـطـطـ
آـفـاقـهـ لـغاـيـةـ 2025ـ.ـ كـمـاـ كـشـفـ سـلـالـ عنـ
اسـتـحـادـاتـ مـدـبـرـيـاتـ جـهـويـةـ يـتـمـ الـجـوـءـ
إـلـيـهـ بـدـلـ طـابـ النـفـعـ الـعـامـ إـثـرـ
الـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ مـنـ مـجـيـئـهـ لـلـوـزـارـةـ،ـ
مـوـضـعـاـنـ أـنـ حـظـيـرـةـ السـدـودـ بـالـوـضـعـيـةـ
الـمـقـدـرـةـ بـ 59ـ سـتـرـوـدـ بـ 13ـ سـدـ اـخـرـاـ،ـ
"ـعـمـطـمـهـاـ فـيـ طـرـقـ الـإـنـجـازـ تـنـتـهـيـ
أـوـاـخـرـ 2009ـ وـمـطـلـعـ 2010ـ"ـ،ـ أـضـافـ أـنـ
27ـ سـدـاـ فـيـ طـرـقـ الـرـاـسـةـ فـيـ مـخـطـطـ
آـفـاقـهـ لـغاـيـةـ 2025ـ.ـ كـمـاـ كـشـفـ سـلـالـ عنـ
اسـتـحـادـاتـ مـدـبـرـيـاتـ جـهـويـةـ يـتـمـ الـجـوـءـ
إـلـيـهـ بـدـلـ طـابـ النـفـعـ الـعـامـ إـثـرـ
الـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ مـنـ مـجـيـئـهـ لـلـوـزـارـةـ،ـ
مـوـضـعـاـنـ أـنـ حـظـيـرـةـ السـدـودـ بـالـوـضـعـيـةـ
الـمـقـدـرـةـ بـ 59ـ سـتـرـوـدـ بـ 13ـ سـدـ اـخـرـاـ،ـ
"ـعـمـطـمـهـاـ فـيـ طـرـقـ الـإـنـجـازـ تـنـتـهـيـ
أـوـاـخـرـ 2009ـ وـمـطـلـعـ 2010ـ"ـ،ـ أـضـافـ أـنـ
27ـ سـدـاـ فـيـ طـرـقـ الـرـاـسـةـ فـيـ مـخـطـطـ
آـفـاقـهـ لـغاـيـةـ 2025ـ.ـ كـمـاـ كـشـفـ سـلـالـ عنـ
اسـتـحـادـاتـ مـدـبـرـيـاتـ جـهـويـةـ يـتـمـ الـجـوـءـ
إـلـيـهـ بـدـلـ طـابـ النـفـعـ الـعـامـ إـثـرـ
الـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ مـنـ مـجـيـئـهـ لـلـوـزـارـةـ،ـ
مـوـضـعـاـنـ أـنـ حـظـيـرـةـ السـدـودـ بـالـوـضـعـيـةـ
الـمـقـدـرـةـ بـ 59ـ سـتـرـوـدـ بـ 13ـ سـدـ اـخـرـاـ،ـ
"ـعـمـطـمـهـاـ فـيـ طـرـقـ الـإـنـجـازـ تـنـتـهـيـ
أـوـاـخـرـ 2009ـ وـمـطـلـعـ 2010ـ"ـ،ـ أـضـافـ أـنـ
27ـ سـدـاـ فـيـ طـرـقـ الـرـاـسـةـ فـيـ مـخـطـطـ
آـفـاقـهـ لـغاـيـةـ 2025ـ.ـ كـمـاـ كـشـفـ سـلـالـ عنـ
اسـتـحـادـاتـ مـدـبـرـيـاتـ جـهـويـةـ يـتـمـ الـجـوـءـ
إـلـيـهـ بـدـلـ طـابـ النـفـعـ الـعـامـ إـثـرـ
الـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ مـنـ مـجـيـئـهـ لـلـوـزـارـةـ،ـ
مـوـضـعـاـنـ أـنـ حـظـيـرـةـ السـدـودـ بـالـوـضـعـيـةـ
الـمـقـدـرـةـ بـ 59ـ سـتـرـوـدـ بـ 13ـ سـدـ اـخـرـاـ،ـ
"ـعـمـطـمـهـاـ فـيـ طـرـقـ الـإـنـجـازـ تـنـتـهـيـ
أـوـاـخـرـ 2009ـ وـمـطـلـعـ 2010ـ"ـ،ـ أـضـافـ أـنـ
27ـ سـدـاـ فـيـ طـرـقـ الـرـاـسـةـ فـيـ مـخـطـطـ
آـفـاقـهـ لـغاـيـةـ 2025ـ.ـ كـمـاـ كـشـفـ سـلـالـ عنـ
اسـتـحـادـاتـ مـدـبـرـيـاتـ جـهـويـةـ يـتـمـ الـجـوـءـ
إـلـيـهـ بـدـل

العسل المستورد يغزو الأسواق

الفراغ القانوني ونقص الرقابة وراء تدهور إنتاج النحل في الجزائر

أكمل مربو النحل والجمعيات المشاركة في المعرض الوطني للعسل المنظم ببليدية جسر قسنطينة لـ "الشروق" أن السبب الرئيسي وراء تراجع مهنة تربية النحل والانخفاض نسبة إنتاج العسل في الجزائر، يرجع إلى الفراغ القانوني الذي يكتنف شروط تسويق المنتوج وتصديره للخارج، إلى جانب نقص الرقابة على مستوى ميناء الجزائر.

لم يتجاوز المطار بعد أن أثبتت التحاليل التي أجرتها مصالح الجمارك عدم موافقتها للقوانين. في سياق متصل، أوضح السيد حمزاوي أن شروط الحفظ غير الملائمة قد تساهم في



استطلاع: سليمية حمادي
المنافسة الأجنبية وراء تراجع نشاط مربى النحل في الجزائر انخفاض نسبة إنتاج العسل في الجزائر هذه السنة مقارنة بالسنة الماضية بالسنتين الماضيتين من 500 قنطرار إلى 200 قنطرار، حسب ما أكدته مصادر مقربة لـ

بالسوق" بسبب الاحتكار المفروض بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من قبل العروبة. وفي حالة ما إذا تعرض لدرجة حرارة عالية يفقد فوائده، واستبعد المتحدث أن تكون هاته الشروط محترمة، خاصة إذا تم استيراد المنتوج عبر البواخر.

محترفون يؤكدون أن التغيرات المناخية وراء تدهور المنتوج

يرى بعض مربى النحل أن التغيرات المناخية ساهمت هي الأخرى في تراجع نسبة إنتاج العسل هذه السنة، حيث أدت التلاوين التي عرفتها الجزائر في السنة الماضية إلى اتلاف آلاف خلايا النحل، بالمقابل لم يتلقوا الدعم الحكومي ولم يعواض مربو النحل عن تلك الخلايا المتلفة.

وفي هذا الصدد يقول أحد مرببي النحل بتسالة المرجة ببئر توتة الذي انخفضت نسبة منتجه هو الآخر، إن السبب يعود إلى سقوط كميات متعتبرة من الأمطار خلال شهر أفريل في غير موسمها، ومع تحسن الأحوال تساعدت الأزهار التي يمتص من رحيقها النحل.

في حين أكد مدير تعاونية تربية النحل لولاية الجزائر أن العرائق أيضاً ساهمت في انخفاض نسبة إنتاج العسل بسبب تضرر خلايا النحل، حيث أتلف حريق بنى دولة بولاية تizi وزو على سبيل المثال 500 خلية، لم تposure لصاحبه ولم يؤمن عنها.

الدعم الحكومي سلبي أكثر منه إيجابي

قال السيد حمزاوي إن الدعم الحكومي الاجتماعي أكثر منه تحفيزي، حيث كان من المفترض تشجيع المنظمات والتعاونيات التي أعطت دفعاً لهنية تربية النحل وظلوا متمسكين بها رغم الظروف، وليس تدعيم الشباب الذين يجهلون ثقافة تربية النحل.

من جهتهم طالب بعض مربى النحل من الحكومة دعمهم بالأدوية الملائمة، لأن النحل يحتاج للدواء ثلاثة مرات في السنة، ونظرًا للغلاء الدواء فإنه ليس بمقدور كل مربي النحل اقتتاله. فيما دعا مدير تعاونية النحل للعاصمة تأمين المفترضين وكذا فرض الرقابة على التأمين، إلى جانب إيجاد حلول لفتح باب الحوار بين منتجي النحل والمسؤولين.

من جهة أخرى، دعا أصحاب تعاونيات تربية النحل في الجزائر إلى العمل على إعداد وتعديل التصوّص القانونية الخاصة بتربية النحل، آخذين بعين الاعتبار خصوصيات المهنة في الجزائر، والمشاركة في وضع برنامج تكويني مهني بالتعاون مع السلطات العمومية في هذا المجال.

توقيف عصابة احتالت على فلاجين باسم مؤسسة "نفطال"

أودع وكيل الجمهورية بمحكمة الصديقية في وهران، الأسبوع الماضي، 6 أشخاص الحبس المؤقت بتهمة تكوين جمعية أشرار، النصب والاحتيال، التزوير واستعمال المزور وأخطاء أشياء مسروقة بعدهما تم توقيفهم من قبل مصالح الدرك الوطني بالولاية بناء على شكوى تقدم بها ضحيان تعرضاً لسرقة 120 رأس من الغنم، نصب عليهمما بوصول مزور باسم مؤسسة سوناطراك بأوزيو.

لم يدركه كلاهما وانطلقت عملية النصب عليهما، حيث وافقا على ذلك، وجاء المحتجال بشاحنة رفقة بقية أفراد العصابة لتحويل الماشية والتصرف فيها، بينما أدرك الفلاحان أنهما تعرضوا لحادثة نصب واحتلال بعدما توجهوا إلى البنك للحصول على المبلغ المذكور، حيث تبين أن بحوزتهما صكًا من دون رصيد.

يقدر بـ 120 رأس من الغنم، حيث قدم لهم بعد مفاوضات فيما يتعلق بسعر البيع، وصل استلام مزور مختوم باسم

المؤسسة قيمة المالية حوالي 284 مليون سنتيم، يتقاضاهما البائعان من قبل إحدى المؤسسات البنكية، والأمر الذي

صالح فلاق شبرة

الضحيان "ي. أ." 58 سنة و"ب" 48 سنة، صاحبا مزرعة بـ "العامرة" بولاية عين تموشنت ويمثلان مجموعة من روؤس الأغنام، تقدم منها شخص يدعى "ب. م" الذي لا يزال في حالة فرار في الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر الماضي، وهوهما إيهما أنه سُكّلت من طرف مؤسسة "نفطال" من أجل شراء ما يقدر بـ 120 رأس من الغنم، حيث قدم علاقته له بالمؤسسة، وبعد جملة من التحريات تم توقيف 7 أشخاص تراوّح أعمارهم ما بين 24 و47 سنة، بينما تم استرجاع 117 رأس من الغنم بعدما تم بيعها بـ 100 و夷هان والشلف، إذ تم ضبط 87

جريدة دمار هائل في انفجار لأنبوب الغاز

ليلة رعب في انفجار يهز عمارة بوسط العاصمة

رمضان بلعمري / نسمة بلعيبي

مستشفى الدويرة في حالة يرثى لها سلام العمارة. بعدما أصبح بعمره من الدرجة الثالثة، وفي سياق متصل، تقلّ أفراد من الشرطة العلمية إلى عين المكان لمعاينة آثار الانفجار بهدف تحديد أسبابه، كما تنقلّ أعون الحماية زوجها بعد سقوط سقف شقتهم. وفي شهادات حية لمواطين يقيمون بنفس الحي لـ "الشروق"، فقد أوضحت إحداهن قائمة كانت نائمة قبل أن ينفجر في وقت لاحق أن الساكن "مبونة". سـ "في الشقة الواقعة بالطابق الخامس، هو الضحية.

وقد استيقظ سكان الحي المذكور صباح أمس على خبر انهيار شقة السيد

ميومنة، وتضرر شقة جاره الذي نجا

بأعجوبة وتم إنقاذه رفقة زوجته من تحت الأنقاض، وبينما تم نقل صاحب

الشقة البالغ من العمر 35 سنة إلى

أرجع ذلك إلى تردد الحرفيين والصناعيين

"إينور" تبع 8 كلغ من أصل 37 كلغ من الذهب المعروفة في المزاد

بلقاسم عجاج

"إينور" عقب جلسة المزاد العلني، أن الشركة مع "فولدن مانيار" الهدف منه هو استخراج الذهب وبليس معالجته، ونسبة 52 بالمائة نتفت الذهب العجيري، وفولدن لا تعالج الذهب وإنما تعالج الذهب الخام لدى متعامل سويسري هو من يقوم بذلك بتكلفة 16 دج للغرام الواحد، مع نسبة ضياع قدرها 1، 0 بالمائة وفق المعايير العالمية". وتفت محدثتنا أن "إينور" تشغّل بتمثيلات بمنجمي "تيراك" وأكملت محدثتنا أن "إينور" تشغّل بتمثيلات بمنجمي "تيراك" و"أمسيس" هذا الأخير المقرر شروعه في استخراج الذهب خلال السداسي الأول من سنة 2008 ويضاعف الإنتاج ل الأربع مرات من الحجم الحالي، لكن كل من "توراس" و"سومناتراك"، كما فندت بقاء أصحابه في الأشهر الأولى ملوك لإينور، مؤكدة أن ملكيته تعود منصب عمل مباشر من سكان المنطقة، وأكملت أن العدد سيتضاعف لأكثر من 650 عامل في مناصب عمل غير مباشرة مع أول أجيريا، حسب إينور وفولدن مين بداية منجم "أمسيس" في الإنتاج.

الحرفيون يشتكون ارتفاعاً في الصرائب وأشكالية "الطابع"

اشتكى أحد صانعي الذهب من تحدثنا إليهم عقب انتهاء جلسة المزاد العلني، من إشكالية الطابع المقرر قيمته حالياً بـ 80 دج للغرام الواحد، مؤكداً أنها يتمثل في جمجمة مربى النحل لولاية البليدة حمزاوي محمد أن العسل المستورد لا يحدد البلد الذي أنتج فيه، ومثال ذلك عسل "الشفاء" الذي حجزت منه السلطات كميات معتبرة من السوق، مستورد من السعودية لكن البلد المنتج غير مدون على العلبة، وأضاف أن مشكل غزو العسل المستورد مرجعه أساساً غياب المعايير المتخصصة لإجراء التحاليل الدقيقة له عكس ما هو مطبق في الدول الأوروبية، حيث من المفروضة على التجار غير الشرعيين في طبع الذهب، وأفاد أن صفيحة الكيلوغرام الواحد كانت تتكلفهم 88 مليون سنتيم في سنة 2000، وحالياً 200 مليون سنتيم. من جهةه، أكد مراد بولنوار المكلف بالأعلام على مستوى اتحاد التجار في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن عدد الحرفيين في صناعة الذهب في تراجع من 100 ألف حرفياً لـ 20 ألف في العشر سنوات الأخيرة، وأوضح أن قانون المالية لسنة 2008، لم يأخذ بعين الاعتبار تحفيض الضرائب على صناعيي المجوهرات والأحجار الثمينة، إلى جانب تطرقه إلى إشكالية الطابع، مع وجود 80 بالمائة من حجم الذهب مسوق بطريقة "فوضوية" في السوق السوداء، تضاف إليها الأعباء الضريبية والرسوم المفروضة على التجار الرسميين". وعليه، أكد بولنوار أن حرفة صناعة الذهب ستزول مستقبلاً في حالة الاستمرار الوضعية على حالها، "هناك حرفيو الذهب من من تستعمل تجهيزاتهم منذ سنوات، رغم تلقيهم وعد من وزراء سابقين بدعم مناجم الذهب في حديث لـ "الشروق".

• بلقاسم عجاج

متفرقات

سكان حي أولاد العيد بحمادي متغرون من زحف الإسمنت

اشتكى مواطنون في حي أولاد العيد بحمادي من تهديد مساحاتهم الخضراء من زحف الإسمنت جراء تنازل البلدية عن بعض ممتلكاتها لصالح خواص قاموا بالبناء على مساحات كانت سنوات عبارة عن المتنفس الوحيد لأنباء المنطقة، مع العلم أن هذه المساحات قام المواطنون بالشهر على جعلها حدائق عامة، حيث قاموا بشراء الأشجار والورود لتزيينها، وحافظوا على نظافة الطبيعة من حولها، وعبر ممثلو السكان "للسنة اليومي" عن سخطهم جراء تحول مثل هذه المساحات إلى بنيات من الإسمنت، بالرغم من وقوفها كحاجز يفصل بين شارعي أولاد العيد وأولاد بلهادي وأعابوها على السلطات المحلية تنازلتها عن مثل هذه الأرضي لا سيما أن وزارة البيئة وتهيئة القليم والسياحة تهدت بالمحافظة على مثل هذه المساحات الخضراء، كما عبر المواطنون "للسنة اليومي" عن تخوفهم من تحول مثل هذه المساحات الخضراء التي تضم مستثمرات فلاجية عمومية، إلى مكان لبناء البيوت القصديرية بعد تفاقم الظاهرة وانتشارها عبر مختلف مناطق الولاية.

يدرك أن مجلس الأمة صادق على مشروع القانون رقم 6/07 المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1428 الموافق لـ 13 ماي 2007 والذي يتعلق بتسهيل المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها. غير أن النتيجة التي آلت إليها مختلف مناطق ولالي العاصمة وبومرداس حول الكثير من مثل هذه المناطق إلى مساحات للبيوت القصديرية. وقد ناشد السكان بضرورة تدخل المصالح المعنية لوقف مثل هذه التجاوزات على المساحات الخضراء، حيث أنهن تقاوأوا بين ليلة وضحاها بوجود أكوان من الإسمنت أتلفت بعض الأشجار والمساحات الخضراء عقب انطلاق الأعمال بها، من جهة أخرى حاولت "الشرق اليومي" الإتصال بمصالح بلدية خميس الخشن لمعرفةحقيقة الوضع أكثر، لكننا لم نتمكن من ذلك.

فضيلة مختارى**جامعة المسيلة
احتضان الملتقي الدولي حول
استخدامات التكنولوجيا**

تحتضن جامعة المسيلة على مدار ثلاثة أيام انطلاقاً من يوم أمس، إشغال الملتقى الدولي الثاني على مستوى دول شمال إفريقيا، المتضمن موضوع التكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها في ميدان التعليم والبني التحتية الاجتماعية. وحسب القائمين على هذا المنتدي، الأول في تاريخ جامعة المسيلة والمنطقة عموماً، فإن المداخلات ستثري مجموعة من القضايا التي لها صلة بطلب الموضوع، ومن ذلك ما يتعلق بدور البناء التقافي والاجتماعي في تحقيق التنمية والإبداع لدى التقني والمهندسين من أجل محظوظ بيئي متكملاً ومستداماً، إضافة إلى موضوع نظام اعتماد البرامج الهندسية والتكنولوجية الأمريكية ومبرراته وعواقه، كما سيناقش الباحثون والحضور موضوعات أخرى أبرزها ما يرتبط بالثقافة والتربية البيئية للحفاظ على عنصر الحياة للإنسان والمحيط. أما بالنسبة للمشاركة، فهنالك أساسنة من جامعات الجزائر، إضافة إلى محاضرين من ليبية والأردن والولايات المتحدة الأمريكية ومصر والمغرب، وحضور مكثف لأساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الطيب بوداود

العدالة برأتهم من تهم وزارة الصحة

عمال القطاع الصحي لبولوغين المفصلين يطالبون عمارة تو بالتدخل

طالب الموظفون الذين فصلتهم إدارة القطاع الصحي لبولوغين من عملهم، وزير الصحة وإصلاح المستشفيات عمارة تو التدخل لتطبيق قرارات العدالة القاضية بإعادتهم لمناصب شغفهم، خاصة وأنهم أحيلوا على العدالة بناء على الشكوى المرفوعة ضدهم من قبل وزارة الصحة وهذا في عهد الوزير الأسبق مراد رجيمي أمام العدالة،



النسخة التي تحصلنا عليها والمرسلة عبر البريد لمديرة القطاع الصحي لبولوغين ملاحظة بخصوص "عدم تمكね من مقابلة المديرة وأن كاتبة الأمانة رفضت إسلام وثيقة المحضر القضائي والتوجيه عليهما البريد بعد محاولة المترددة محضر التليغ عبر البريد ليتمكن بعد جهد كبير من الحصول على قرار الشرد"، حيث حمل القرار

المحرر في 30 نوفمبر 2004 تحصلنا على نسخة منه بأنه جاء بناء على تخلص الموظفين على مناصب عملهما.

بالإضافة إلى أن تقرير المفتشية العامة لوزارة الصحة وإصلاح المستشفيات اتهمهما بتقاضي أجرا دون مزاولة وظيفتهما. ورغم هذا التعليل، إلا أن الغرفة الإدارية بمجلس قضاء العاصمه قضت بإنبطال هذا القرار.

وفي سياق متصل فإن الموظفين عدم تحرك نقابة مسيري الصحة في قضية الموظفة "ح. ن." كونها كانت في إداري انتما بتزويرو شهادتها البكلوريا وقد برأتهما العدالة على أساس أدلة مقنعة منها أن الموظف الأول ظل في منصب عملها كعون أم بأجرة 14/90 لـ 14/90 المتعلق

بالنشاط النقابي وإن الموظفة باشرت مهامها بصفة عادية وبدون انقطاع من الخطى المدرج في ملفه الإداري، بل وظفت تحصله على شهادة البكلوريا، بل وظفت على أساس شهادة التكوين المتحصل عليها من المعهد العالي للبحرية ببوسعيهل.

أما الموظف الثاني فيشغل منصب المسؤول على المطابخ بالقطاع منذ 20 سنة كما أن طلبات الترقية المودعة لدى إدارة القطاع لم تتضمن حصوله على هذه الشهادة بالإضافة إلى أن كل طلباته

محررة بالفرنسية باستثناءطلب الخطى الأخير الذي تفاجأ بأنه محرر بالعربي وهذا في الوقت الذي لا يتقن فيه هذه اللغة. وفي هذا الصدد تم اكتشاف وجود تزوير في الإمضاء والخط

وهو ما دفع للتساؤل عن مصدر هاتين الشهادتين، خاصة وأنهما لا تحملان اختاماً تبين وصولهما إلى الإدارة والرقم الذي تحمله والغربي في الأمر أن الشهادتين ظهرتا بعد أسبوعين من إقالة

البراءة، حيث دون المحضر القضائي في

خبرة طيب عتو

وقد تعرض العمال الخمسة للمفصل من عملهم بعد تقرير المنجز من قبل المفتشين الذين أوفدتهم الوزارة شهر نوفمبر 2005 من أجل مراقبة تسيير القطاع الصحي خلال خمس سنوات بدءاً من سنة 2000 وتم على إثر ذلك إقالة المدير السابق للقطاع ومتابعته قضائياً بعدة تهم من بينها اتهامه بدفع أجور موظفين وصفوا

"بالوهبيين" دون تقديم خدمة وتعلق الأمر بكل من "إن. ل."

بالإضافة إلى كل من "إن. و. ب." اللذان اكتشف المفتشون أثناء عملية التحقيق قيامهما بتزويرو شهادات البكلوريا قصد الحصول على ترقية في مناصب شغفهم.

وقد قدم هؤلاء الموظفون المتهمون خلال جلسة محاكمتهم أمام محكمة حسين داي والغرفة الجزائية بمجلس قضاء العاصمه وثائق دقيقة كانت بمثابة جواز سفرهم مكتنهم من الحصول على البراءة وهو الحكم الذي دفعوا ثمنه حسب تصريحات الموظفة "إن. ثمنه غالياً كان كله على حساب عائلاتهم وأولادهم وصحتهم وراحتهم النفسية. كانوا ظلوا تحت الرقابة القضائية طيلة ثلاث سنوات قبل أن يستفيدوا من البراءة.

وبالحديث عن الموظفين الذين وصفت وظائفهم "بالوهبيه" فقد رفعت كل من "إن. التي شغلت منصب عن إداري وتم انتدابها بصفة قانونية لدى النقابة الوطنية لمسيري الصحة، وإن. التي شغلت منصب عامل مهني من الصنف 1 دعوين قضائين أمام الغرفة الإدارية بمجلس قضاء العاصمه ضد

إدارة القطاع الصحي على اعتبار أن توقيفهم عن العمل كان بطريقية "تعسفية" ومجاورة ولم تستند إلى أي تبرير قانوني، حيث تم القضاء بإبطال قرارات الطرد الصادرة في حقهما والتي دفعهما لمراسلة مفتشية الوظيفة العمومي لولاية الجزائر، وإن. رغم أن القانون يشير إلى أنه يجب الرد على التظلم في طرف لا يتعدي 20 يوماً، كما أن القانون 126 المؤرخ في 29 أفريل 1995 أنشأ صلاحية الرقابة المسبقة لمفتشية الوظيف العمومي، فيما يخص تسيير وضعيات الموظفين ما دفعهما لمراسلة مفتشية

الأ الأخيرة لم تنظر في الظللم المرفوع لها رغم أن القانون يشير إلى أنه يجب الرد على التظلم في طرف لا يتعدي 20 يوماً، كما أن القانون 126 المؤرخ في 29

أبريل 1995 أنشأ صلاحية الرقابة المسبقة لمفتشية الوظيف العمومي، فيما يخص تسيير وضعيات الموظفين ما دفعهما للجوء إلى محام لتمثيلها من الحصول على قرار الطرد الصادر عن المديرة المالية للقطاع مع إعادتها إلى منصب المحامي بدوره لم تتمكنه صفة القانونية من الحصول على الوثائق ما أضطره للالستعنة بحضور قاضي تلفي بدوره صعوبات كبيرة في الحصول على هذا القرار، حيث دون المحضر المعول به

يواصل الطلبة احتجاجهم لليوم الثالث على التوالي استجابة لنداء الإتحاد العام الطلابي الحر بالبوبورة والذي يشمل فيه المعاهد الثلاثة المتواجدة بذات المركز، حيث لقي الإحتجاج تجاوباً كبيراً حسب البيان الذي أصدره الإتحاد وتقللت الشرفون سخفة منه، وقد وصل الطلبة للمعاهد الثلاثة في اضراب مفتوح بعد أن سدت كل أبواب الحوار وتخلوا الإداره عن تزامناتها، خاصة ما يتعلق بشكل التأثير وندعوه الهيكلين البيداغوجية، وقد طالب التنظيم الطلابي من السلطاتتدخل والتكلف بانشغالات الطلبة وتحمّل مسؤولياتهم وترك سياسة الهروب إلى الأمام حتى لا تتأزم الأوضاع مجدداً. وقد رفع ذات التنظيم لائحة مطلبية تتضمن عدة اشتغالات منها نقص التأطير بمعاهد الأدب والإقتصاد، وضرورة توفير الأساتذة المشرفين لطلبة السنة الرابعة لمناقشة منجزاتهم وتعيين مدير لذات المعهد . وكذا وضع برنامج دراسي . لطلبة السنة الثانية علم النفس وفتح مجال التحويلات إلى التحويل، وهدد التئيم بتصعيد لهجة الإحتجاج في حال عدم الاستجابة لذات المطالب المطروحة منذ بداية الأسبوع الجاري.

● معاذ**علاقة النيابة بالشرطة القضائية في يوم دراسي بالجلفة**

نظم صباح أمس مجلس قضاء الجلفة يوم دراسيا حول علاقة النيابة العامة بالشرطة القضائية حضره عدد كبير من موظفي العدالة وضباط الشرطة والدرك الوطني والمحضرن القضائيين وبعض الجمعيات ذات علاقة بالعدالة، وخلال هذا الملتقى أقيمت خمس محاضرات ثلاثة منها من إعداد مجلس القضاء تتعلق بالمحاكمة الأولى بالجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية وطبقاتها من اعداد براهيمى نور الدين مساعد وكيل الجمهورية، أما الدائرة الثانية وكانت من اعداد مساعد النائب العام الأول وكانت بعنوان دور فئات الموظفين المخلين بعض صلاحيات الشرطة القضائية وعلاقتهم بالنيابة العامة والشرطة القضائية، وأما المحاضرة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبلجيكية والبلجيكية، وأما المحاضرة الثالثة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبلجيكية والبلجيكية، وأما المحاضرة الثالثة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبلجيكية والبلجيكية، وأما المحاضرة الثالثة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبلجيكية والبلجيكية، وأما المحاضرة الثالثة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبلجيكية والبلجيكية، وأما المحاضرة الثالثة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبلجيكية والبلجيكية، وأما المحاضرة الثالثة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبلجيكية والبلجيكية، وأما المحاضرة الثالثة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبلجيكية والبلجيكية، وأما المحاضرة الثالثة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبلجيكية والبلجيكية، وأما المحاضرة الثالثة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبلجيكية والبلجيكية، وأما المحاضرة الثالثة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبلجيكية والبلجيكية، وأما المحاضرة الثالثة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبلجيكية والبلجيكية، وأما المحاضرة الثالثة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبلجيكية والبلجيكية، وأما المحاضرة الثالثة فكانت تحت عنوان "احترام حقوق الإنسان في مرحلة التحقيق الابتدائي" والتي تطرق فيها الأستاذ المحاضر هدى على إلى عدة محاور أهمها احترام حقوق الإنسان في قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات أثناء مرحلة التحري وكذا حقوقه في قانون الجمارك وفي قانون الأسعار وفي القانون المتضمن النظام العام للغابات إضافة إلى إلقاء محاضرة من طرف ممثل الأمن الولائي والتي تمحورت حول تنفيذ أوامر القضاء وانجاز الإنذارات القضائية وتعليمات النيابة، أما ممثل الدرك الوطني الرائد بلجوره خالد فقد تناول في موضوعه أساليب البحث والتحري الخاص وإجراءاتها مبيناً أهمية البحث والتحري عن الجرائم ومرتكبيها وجمع المعلومات، وتهيئة القضية وتقديمها للنيابة العامة باعتبارها جهة الإدارة والإشراف منظراً إلى بعض الطرق الحديثة المستعملة في دول متقدمة كالبل

جامعة بسكرة

عادوا طلبة البيولوجيا بجامعة بسكرة
حتجاجاً مماثلاً لذلك الذي قاموا به
منتصف الأسبوع الحالي، حيث
تصدوا هذه المرة المقر السابق
لكتيتم داخل الجامعة مانعين مئات
الطلاب في مختلف الاختصاصات
من دخولها، واستمر المنع إلى
الحادية عشرة والنصف من صبيحة
مس إثرها تحول المحتجون إلى
المدخل الرئيسي للجامعة وأغلقوه
 أمام حركة دخول وخروج المركبات
 ومن فيها حافلات النقل الجامعي،
 إلى غاية الرابعة والنصف من مساء
مس ظل الوضع على حاله. وأرجعت
حدى الطالبات المحتجات سبب
الاحتجاج إلى ما تعرضت له
لطالبات صبيحة أمس الأول داخل
حافلة كانت سقطنهم إلى كلية
البيولوجيا بالحاجب، حيث منهن
حد الطلبة من الركوب متحدثاً لهن
بعبارات نابية وألفاظ سوقيه حسب
حدثتنا التي أكدت تقل الطالبات
حافلة أخرى وأنباء العودة في
منتصف النهار أقدم الطالب ذاته
لتفقد باب إقامة الحاجب مانعاً
لحافلات من الخروج ودام الحال
حوالي ساعتين في حضور رجال
الدرك الذين مكتوا غير بعيد عن
باب الإقامة مراقبين الوضع.
وقد لمستنا لدى حديثنا إلى الطلبة
من الجنسين بعض التفهم لوضعيتهم
نظلبة إقامة الحاجب يرون في صعود
لطالبات معهم مزاحمة لهن على
عتبر أن الحافلات مخصصة أصلاً
لهم قبل فتح الكلية في حين يرى طلبة
الكلية أنهم أيضاً أصحاب حق في
الركوب رغم ما يعنونه جراء الزحام.
وي بعيداً عن صاحب الحق وغير الحق
فإن ما يحصل بين الطلبة والطالبات
لا يudo مجرد صورة عاكسة لمستوى
لا يمكن هضمها طالما أن العنف
والفوضى هما السائدات بدل معالجة
المشاكل بأساليب حضرية وفي
تقدمتها الحوار واعتماد مبدأ القول
للمسيء أساء وللمحسن أحسن.
● أيمن ع.

٢٦٣ - ملخص المحتوى

نطريحاً مزوراً بعدم العمل

علمت الشرق من مصدر موثوق أن
نتائج التحقيق الذي باشرته مصالح
الأمن حول التصریحات بعدم العمل
طلباً للسكن قد بینت أنه تم إھصاء
20 تصریحاً مزوراً علماً بأن التحقيق
لديزال متواصلًا ليشمل أزيد من 3
ألاف وثيقة، وأكّد مرجعنا أنَّه ستم
حاله كل من تورط في هذا السلوك
على العدالة مع حرمائهم من
الاستفادة، حيث يعمد طالبو السكن
على استصدار شهادات عدم العمل
إدراجها ضمن ملفاتهم طمعاً في
رفع عدد نقاطهم ومن ثم حصولهم
على مراتب متقدمة تكفيهم من
الحصول على السكن كما يعمد
خرسون على استصدار شهادات كفالات
يعرف عدد الأفراد ومن ثم الحصول
على شقق من فئة 3 أو 4 غرف، يذكر
أنه من المرتفق أن تعلن الجهات
المعنيّة عن قائمة المستفيدين من
حصة 520 وحدة سكنية مطلع العام
القادم ومن المؤكّد أن تؤول حصة
بعضها لعدد من سكان الأكواخ
القصدريّة حصول المقيمين في
موقع تعيق امتداد المشاريع
اللتنموية، حيث سبق للسلطات
المعنية أن أحصتهم، للإشارة فإن
قطاع السكن بمدينة بسكرة يشهد
توسعاً مشهوداً بمساهمة الخواص،
ومن المنتظر أن تشرع مصالح ديوان
الترقية العقارية قريباً في إنجاز 2000
وحدة جديدة أما الملاحظ في
السكن التساهمي فهو ضعف الإقبال
عليه نظراً لغلائه ما يدفع المرقين
لــالإنجاز بأموالهم الخاصة في
انتظار قوم الزبائن.

أم الباقي .. الدروس الخصوصية ...

لأئساتذة يلهثون وراء الأرباح وضحاياهم التلاميذ وراء النجاح

الحديث عن الدروس الخصوصية يعتريه الكثير من الجدل والتضارب في الآراء مع بداية كل عام دراسي، إذ أنها لم تعد تعتبر مشكلة في حد ذاتها، كما أن الأهل والمشيرين على العملية التعليمية لا ينظرون إليها على أنها مرض بحد ذاته فأصبح الجميع يتعاملون معها على أنها واقع لا بد والتأقلم معه، إضافة إلى أنها أصبحت ضرورة حتمية لنجاح وتفوق التلاميذ.

الدراسي خلال ساعات العمل النظامي ليجربوا بذلك التلاميذ على اللجوء إلى الدروس الخصوصية، في حين فآخر من يرجعون سبب انتشارها إلى البرنامج الدراسي وصعوبته على التلاميذ.

آراء أخرى اختلفت بين مؤيد ومعارض، حيث أكدت لنل إحدى التلميذات بالطور الثاني أنها تؤيد وبشدة ظاهرة الدروس الخصوصية لما لها من إيجابيات، مضيفة أنه عندما يتلقى التلميذ المعلومة في حصة الدروس الخصوصية رفقة 15 من زملائه فإن الوضع يختلف تماماً عندما يتلقاها في القسم ومعه قرابة 40 تلميذ... وهذا شيء بديهي... كما أضافت تلميذة أخرى أنه في الدروس الخصوصية يمكن أن يدخل التلميذ في حوار ونقاش مطول وبالشرح والتفصيل مع الأستاذ وبذلك تكون له الفرصة كي يعيش أجواء الدروس. في حين كان رأي إحدى التلميذات مخالفًا لذلك مبرراً رفضها للدروس الخصوصية بأنها هدر الوقت والمال وكذا الطاقة التلميذية. فهي تدخل التلميذ في مسارات بين طرق شرح أستاذ الدروس الخصوصية والدروس النظامية ليسجل التلميذ ضعفاً في المستوى، كما أن هناك تلاميذ يحصلون على درجات ممتازة دون دروس خصوصية والدليل على ذلك، في الماضي لم تكن الدروس الخصوصية موجودة في حين يوجد العديد من المتفوقين والتراجعين. وبذل فقد تحول المعلم باتجاه التركيز على الدروس الخصوصية خارج البنية المؤسسية وصرف وبالتالي عن مهامه الأساسية المتمثلة في التعليم المنظم ونها أصل المشكلة التي توصف بالجنوح في بعض المجتمعات والدول الأخرى التي تمنع على معلميها إعطاء دروس خصوصية ماجورة لطلابهم، إذ ذلك يدخل في إطار التقصير الوظيفي الذي يستوجب العقوبة وبالفعل تعاقب المؤسسات التربوية المعلمين المخالفين الذين يعطون دروساً خصوصية وتحصل إلى حد طردتهم من التعليم الرسمي.

يذكرنون عصارة عطاءاتهم في قاعات الدرس أنه لا يوجد بدile من الدروس النظامية، كما أن التلاميذ كانوا يدركون بأن الدروس تعطي تشرح مرة واحدة في قاعات الدرس، إلا أن وام الحال من الحال....

فالواقع الراهن يشير إلى استفحال هذه الظاهرة التي أصبحت ضرورة ملحة مستترفت جيوب الآباء وأرباب الأسر، حيث أصبح التلاميذ يطالبون أهاليهم بضرورة اللجوء إلى هذه الدروس منذ مطلع السنة الدراسية وخاصة عند اقتراب الامتحانات لحججة أن المعلمين لا يستطيعون إيصال المعلومات بطريقة جيدة، وعلى الرغم من أن أستاذ الدروس الخصوصية في بعض الأحيان يكون هو نفسه في الدروس الخصوصية والذى يعيد شرح الدروس علىسامع التلاميذ لكن في مكان آخر وخارج ساعاتها وساعات الدراسة. كما أن للأباء والأمهات تسببي في تقسي هذه الظاهرة، حيث تشغيل الأب والأم في مشاغل الحياة الأخرى بالعمل يسلّموا زمام أمور رعاية ابنائهم من الناحية الدراسية للمعلمين والأساتذة، مما يسمح للوالدين بمتابعة مستوى ابنائهم الدراسي دون اضطراره لهم شخصياً تلقي الملوسبة. وعليه فانتشار هذه الظاهرة أنه أسباب كثيرة بعضها مرتبطة بقضايا جتمعية مثل تشغيل الآباء والأمهات عن بنايتهم أو عدم قدرتهم على مساعدتهم علمياً، والبعض الآخر مرتبطة بطبيعة النظام الدراسي، وأستاذ نفسه رغم أن الدروس الخصوصية يمكن أن توثر عليه سلباً عندما تتتحول إلى آلة تعلم نهاراً في المدارس وفي وقates الفراغ والعطل في الدروس الخصوصية، إذ لا يجد وقتاً للراحة وتحضير ما يجعل منه الأكبر تحقيقاً مزيداً من الأموال على حساب العملية التعليمية والتربوية. ومن خلال ما سبق، فكثيرون مختلفون في تقييم هذه الظاهرة، حيث تعتبرها بعضهم ظاهرة سلبية تعبّر عن جشع المدرسين الذين يقتصرن في أداء واجبهم

إلا أنها في الحقيقة تعد أحد أهم مشاكل التي تواجه الأسر والواقع المعاش وحقائق توّكّد هذا الكلام بدليل أن الإنفاق العائلي على الدروس الخصوصية يتعدى 100 دج شهرياً للتميّز الواحد، و لكن أن 100 دج خلّعوا إذا زاد عدد الأطفال المتدرسين في عائلة الواحدة خاصة إذا كانت العائلة ذات خلّ محدود إلى هنا يمكن اعتبار الدروس الخصوصية مشكل اقتصادي فقط، ولكن النظر إلى خلفياتها و نتائجها على التلاميذ والأسر يتبيّن أن لها آثار اجتماعية خطيرة تثير سلباً على نفسية التلميذ مستقبلاً فقد تهوي بعض الخبراء التربويين إلى أن للدروس الخصوصية تأثير على شخصية الدارس إذ خلق داخله نوعاً من الاتكال والاعتمادية وسلبية وعدم المبادأ والتفكير نوع من خمول العقلاني و عدم الابتكار لأنّه تعود على ن تلقن له المعلومة دون عناء لذل لم ينشأوا بأحالم مشروع باحث ينبعق عن المعلومة وعمرفه. فالدروس الخصوصية أصبحت من صبح التعبير موضة هذا الوقت، إضافة إلى وونها حالة مرضية، إذ أن حتى الأولياء صبحوا بروء أن التلميذ إذا لم تقدم له دروس الخصوصية فلن يتحسن مستوى دراسي، و توسيع الأمر فلم تعد الدروس الخصوصية تقترن على التلاميذ ذوي الصعوبات و المستوى الضعيف و المتوسط، بل تعدد حتى التلاميذ الممتازين و الجياع، الذين أصبحوا سبب أو لآخر يشعرون بأنّهم حاجة لهذه الدروس، و توسيع هذه الأفكار حتى أصبحت الدروس الخصوصية بدلاً عن دروس النظامية، كما أنها لم تعد مقتصرة على شهادتي التعليم الأساسي و البكالوريا فقط، بل أصبحت تشمل تلاميذ جميع أطوار مراحل الابتدائية، المتوسطة و النهائية ، مما أنها لم تكن منشرة بهذه الطريقة المروعة من قبل، ولم تكن تختص بأيّ تمام، إذ كان وقتها المعلمون و التلاميذ

4 أشخاص يسلبون سيارة موظف بوكالة الضمان الاجتماعي

أقدم 4 أشخاص نهار أول أمس بالشريعة
45 كلام غرب تبسة بالاستيلاء على سيارة
موظفو وكالة الضمان الاجتماعي
وأخذوا وجهة مجهلة مازالت التحريرات
خارية لتحديد هوية الجناة الذين لا
تجاورون أعيارهم الـ 35 سنة، وحسب
التحقيقات الأولية أن صاحب سيارة
الكليو كلاسيك كان متوقعاً بإحدى
الشوارع الرئيسية وتقدم منه أحد عناصر
المجموعة طالباً منه إصالة إلى إحدى
ضواحي المدينة لأمر طارئ، وبعد
خروج صاحب السيارة من السبيغ
العمري للمدينة طلب منه مرافقه
التوقف لأمر طاري ليتفاجأ صاحب
السيارة بخروج ثلاثة أشخاص كانوا
بذات المكان ليقوموا بالاعتداء عليه
بواسطة آلة حادة وقارورة مسيلة للدموع
وقد فتح الجهات الأمنية تحقيقاً
للوصول إلى الجناة الذين تعددت
جرائمهم في الاستيلاء على السيارات
بهذه الطريقة على غرار ما حصل لرئيس
بلدية الشريعة الذي سلبت منه سيارته في
الأونة الأخيرة والأحداث مازالت جارية
عنها مثل عدد آخر من السيارات
المفقودة والذي يتجاوز الـ 5 سيارات.

29 أجنبياً متورطاً في عدة جرائم

كشفت مصادر مأذونة للشرق أن مصالح أمن ولاية تبسة أوقفت خلال الأشهر القليلة الفارطة 29 أحجينا، حيث تم تقديمهم إلى الجهات القضائية بتهم تنشيله أربزها التنصب والاحتيال، التزوير واستعمال المزور والإقامة غير الشرعية، وحسب مصادر عليةمة أن ولاية تبسة تقيم بها شخصان من عدة دول تتجاوز الـ 15 دولة.

● ب. دريد

بـئر مقدم

العنوان على جهة شخص بفتح القعقاع

عنثرت أول أمس مساء مصالح الدرك الوطني ببلدية بئر مقدم 12 كلم جنوب غرب تبسة على جهة شخص به آثار خدمات بفتح القعقاع، الضاحية (ذ.فوزي) المدعوا محمد 35 سنة، وحسب مصدرنا ضاحية حادث مزور، حيث صدمته سيارة وقد فر صاحبها، من جهتها مصالح الدرك الوطني بذات البلدية فتحت تحقيقاً في الحادث لمعرفة ملابساته.

1

مشكلة سيدة في المنطقة الغربية

تسرب تدفق مياه الصرف الصحي في مشكلة بيئية في المنطقة الغربية لمدينة بسكرة، حيث أفاد سكان 112 و99 سكن تساهلي بان المياه تتدفق من قناء مكسرة متعددة مجاري عبر الوادي ما جعله إلى بركة من المياه الأستنة صارت يمرر الوقت مرتعاً للحيات ومناخاً خصباً لتكاثر الناموس على مدار العام وجاء في رسالة من جمعية الحي على السلطات أن السكان راسلوا جميع الهيئات المعنية دون معرفة من يتحمل المسؤولية أملين تدخل الوالي شخصياً لإيجاد حل للمشكل الذي صار فعلاً مقنطاً و مصدر خطير للأطفال والبيئة بشكل عام.

20 سنة سجنا لقاتل المجهود اته، رمضان جمال

آ. زین الدین

فيما تتضمن جان آخر فتح تحقيق لكشف الكثير من التلاعيب والشبهات في عمليات التسخير خاصة وأن هناك معلومات تقيد أن بعض لجان الخدمات الاجتماعية لم تتم تسليم العهادات بين أعضائها منذ التسعينات، وبالموازاة مع ذلك لم تستبعد مصادر الشروق أن فصيلة الأبحاث التابعة للدرك الوطني ستبادر هذه الأيام لتحقيقًا مع إحدى لجان الشؤون الاجتماعية التابعة لأحدى القطاعات الصحفية والذي عاشر موظفوه خلال الأسبوع الفارط أزمة حادة وخلافات كبيرة كانت محل حركة احتجاجية وسحب الثقة من طرف مئات الموظفين والأطباء ضد أعضاء تلك اللجنة.

هيمنة جهات وهي الفرضية الأقرب التي حررت مصالح أمن دائرة الشريعة إلى التحرك بعد إذن من السيد وكيل الجمهورية الذي أذن بفتح تحقيق خلال الشهر الفارط بناء على معلومات تفيد أن هناك تبديد اختلاس لأموال عمومية يقدر بقرابة مليار سنتيم ومرشحة للارتفاع وهذا بعد استكمال التحقيق على المستوى القضائي عرض الملف على الخبرة الاقتصادية وهي الجهة التي ستحدد الأفراد والجهات المتورطة وكيفية اختلاس هذا المبلغ الذي يضاف إلى عشرات الملايين على مستوى الخدمات الاجتماعية بقطاعات أخرى، حيث أدين البعض منهم بأحكام قضائية

محكمة الجنائيات بسيككدة

القاتل المجوهري برمضان جمال

هو المدعيون، ض.) إلى مصالح الشرطة قضائية بأمن دائرة رمضان جمال مفیدا أنه كان بتاريخ الجريمة مارا رفقة عائلته على متن سيارته التي هي من نوع رونو ميغان شاهد شخص لا يعرفه خارجاً من الوادي المحاذي لملتفنا إلى الخلف وإلى اليمين والشمال حتى ووارى عن الأنطشار بدخوله إلى غابة وقد شاهد أوصاف هذا الشخص، حيث قال أنه ذو جهة ضعيفة بشرته تمبل إلى اللون الأسمر حافي القدمين طول القامة كان في حالة اضطراب شديدة إضافة إلى رؤة الدم على سرواله وبديه أنّه مواجهة الشاهد بالشخص الذي رأه في يوم المنكورة أكد أمام قاضي التحقيق أنه فعل ما هو الشخص الذي رأه يوم 14 أوت وأمام غيابه إلاتها، إضافية اقتبعته، حال الشطط بأن

محكمة الجنحات سككدة

بـ. دريد

علمت الشرفه اليومي من مصدر أمني
طلعن أن قاضي التحقيق لدى محكمة
شريعه ولاية تيسع استمع منذ بداية
 أسبوع إلى نهار أول أمس إلى أكثر من 12
 شخصاً من عمال وموظفي مستشفى مدينة
 شريعه، وحسب المعلومات الأوليه
 المستقاة أن الأفراد الذين خضعوا إلى
 تحقيق الأولى قد استفادوا باستدعاءات
 باشرة وهذا إلى غاية تتممه التحقيق
 الاستئناف إلى أطراف أخرى لها ضلع في
 لف أموال لجنة الخدمات الاجتماعية التي
 مررست إلى عدة هزات وشكاوي مختلفة

20 سنة سجن

آذين الدين

أصدرت محكمة الجنایات بسکيکدة في
 لسنتها النهار أول أمس حکما بـ20 سنة سجنًا
 حق المتهم (ب. م 31 سنة) بتهمة القتل
 عمدي والذى قام في صيف 2001 على قتل
 ضحية (ب. ر 41 سنة) صاحب محل لبيع
 مجوهرات ببلدية رمضان جمال بولاية
 سکيکدة، وقائع القضية تعود إلى تاريخ 14 أوت
 2000 حيث أنه في حدود الثالثة والنصف تمت
 شاهدة جثة الضحية أمام محله المتخصص
 ببيع المجوهرات، حيث تم نقلها إلى مصلحة
 فحص الجثة بمستشفى في حين عجز رجال
 شرطة عن تحديد الجاني إلى غاية 16 أوت من
 السـ، السـ، إذ تقدیم أحد الذين شاهدوا الحثـة

من دمشق إلى بصرى وجبلة وحمص وجبلة واللاذقية وحلب وتدمير



اكتشاف والاستمتاع عدة ساعات، حيث قضينا نحو 500 كلم برا من دمشق إلى اللاذقية، كانت أليضاً للمغامرة والمرح مع دلينا ومراقبنا، السيدة فدوى (ممثل وزارة السياحة السورية)، وكذا سائق السيارة «أبو جورج» الذي كلف زميلاً وصديقاً بشيء، وعلى نعمات «حببي قرب وبص..» ما فيش حاجة تيجي كيداً، اجترنا مناطق البركة والمحيبة والبيضا وقاربة، وهي مدن شبيهة تحكي تاريخ وحضارة سوريا والعرب بروائع طبيعية وفنون جمالية قريبة إلى المعجزة والخيال منها إلى الواقع والحقيقة.

ووصلنا السير بر نحو قلعة الحصن، مررنا على صدمة والمعمورة وشمسين وشنشار، على بعد 26 كلم من الحدود اللبنانية، ومع انفاسنا في التاريخ، كانت أنقام المديع تبعثر على وقع «ست الستات يا شرقية، كل الحلوين بيغيرونك إنت بالذات»، وامتدت انتظارنا باتجاه الطريق المoidية إلى طرطوس وحماء والريوة وندحة ومشتة الحلو وكفرن واللوبيدا وحديدة وريحانة ودردارية، قبل أن نخرج على طريق الجبل عند حدود الساعة الثالثة مساء من يوم 25 أكتوبر، لندخل قلعة الحصن أو قلعة الفرسان، الواقعة في أعلى جبل الأنصارية، وهي واحدة من بين أهم قلاع القرون



من هنا، هو أيضاً طريق حرين.
صلاح الدين...
السنباد ورحلة
الأرجوان
ولاكتشاف تاريخ
طريق الحرين،
بدأت الرحلة
السحرية والساحرة

من دمشق إلى بصرى وجبلة وحمص وجبلة واللاذقية وحلب وتدمير، دخلت «الشرق» بلاد الشام، فعادت على متن قطار التاريخ والحضارة، إلى زمن صلاح الدين الأيوبي والملكة زنوبيا وعصر الأمويين والفتوات الحالية وإنها مات الصليبيين والأفرنجية وكذا بناء حضارة العرب والمسلمين.

على متن طائرة «الأوريبيس 353» التابعة للخطوط الجوية السورية، انطلقت رحلة محاكاة البداية يوم 22 أكتوبر الأخير، حيث كانت وجهتنا الأولى العاصمة السورية، دمشق، أو عاصمة بلاد الشام، وقد انطلقت الرحلة على الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، بتوقيت الجزائر، (الثالثة صباحاً بتوقيت سوريا)، وبعد أربع ساعات في الجو، حطت الطائرة بمطار دمشق الدولي، أين كانت المدينة تفتح عينيها من على سرير الحضارة، فكانت البداية.



مبعوث الشرف
إلى سورية:
جمال لعلامي



قلعة صلاح الدين

الوسطى في سورية والعالم، من حيث روعة بنائها وتحصينها واتساع مساحتها واستكمالها لكافحة شروط الأمن والسيطرة والموقع الاستراتيجي للمراقبة العسكرية والاستكشاف.

بعد جولتنا بقلعة الحصن التي تشكل

«الشرق» تدخل مملكة زنوبيا وقلعة صلاح الدين

اليوم أحد أهم المواقع الأثرية في سورية، ودعنا المتعلقة ولسان حالنا يقول: «زوروني كل يوم مرة حرام»، تسوني بالمرة، وكان الاتجاه نحو مدينة اللاذقية، حيث سافرنا في الطريق لافتة عريضة على الطريق السريع كتب عليها: «الخنة من هون»، وقد اجترنا على مسافات متباينة مناطق الدبيوسية وأوزونة وصافيتا، وكان التوقف مع غروب الشمس بمدينة جبلة المطلة على البحر الأبيض المتوسط في شكل لوحة مرسومة بإعجاز رياني منهل يكرس مهد الحضارات ومنبع الديانات السماوية ومصدر أساطير كان يا مكان في قديمه الزمان وسائل العصر والأوان.

وتواصلت الرحلة بالانتقال يوم الجمعة 26 أكتوبر، إلى مدينة حلب، وقد كتب على الطريق الحال... يحييك يا الشام، وكانت قلعة صلاح الدين الأيوبية، محطة رئيسية لا يمكن جاوزها أو نسيانها، حيث توقدنا بها عند حدود الساعة منتصف النهار، ودخلناها مكتشفين مثلاً دخلها صلاح الدين فاتحاً، وخرجننا منها سالمين غافلين بحقائق تاريخية لا يمكن طمسها أو تزويرها، وتذكرت شخصياً المقوله الشهيرة لصلاح الدين: «سمعتي أعلى من حياتي»، وهناك كانت القلعة نموذجاً للحكمة العسكرية والتقييات العالمية، وكانت القلعة تسمى قلعة صهيون، وهي محاطة بواد عميق، قبل أن يحررها القائد صلاح الدين في العام 1188 من الصليبيين.

من دمشق إلى بصرى ثم جبلة واللاذقية وحماء وحلب وتدمير... في يوم الاثنين 23 أكتوبر الماضي، توقدنا بدمشق، أعرق مدن محافظة درعاً وأفناها كبيتشاك وعبر شرق آوروبا وشبكة جزيرة القرم وحتى بالأوابد الصامدة التي تتحدى الزمن، وقد زارها الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، مررت، الأولى مع عمه، والثانية مع خبطة رضي الله عنها، وبالمدينة كان الافتتاح الرسمي لمهرجان طريق الحرير، 2007، من طرف وزير السياحة السوري، سعد الله أغا القلعا، حيث أبدعه الفرق، وعلى رأسها فرقة إنانا، بالمسرح الروماني الذي يتسع لحوالي 15 ألف متفرج... وهناك تم تلخيص حكاية الأميرة السورية، جوليا دونينا، وقصة «السنباد ورحلة الأرجوان»، قبل سافر حول العالم، واختار طريق الحرير الحال... وهناك، الحمامات الرومانية ومعبد حوريات الماء والحمام الإسلامي والجامع العمري (جامع العروس) الذي بناء الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقصر الإمبراطور تراجان وقوسون النصر الروماني وسرير بنت الملك ودير الراهب بحيراً وجامع مبروك.

من دمشق إلى شمالي وجنوبي، يمر الأول من منطقة بلغار - فرعين شمالي وجنوبي، يمر الأول من مدينة الصين، وينقسم إلى كبيتشاك وعبر شرق آوروبا وشبكة جزيرة القرم وحتى بالبحر الأسود ويمر مرمرة والبلاكان، ووصولاً إلى البندقية. أما الفرع الثاني فيمر من تركستان وخارسان عبر يالاد ما بين التهرين والأراضي، ومن ثم في أنطاكية إلى البحر الأبيض المتوسط أو عبر بلاد الشام، إلى مصر وشمال إفريقيا.

ويعد طريق الحرير العظيم أحد أقدم شبكات الطرق وأكثرها تأثيراً في التبادل التجاري والحضاري واللغوي والثقافي، فقد كان يربط روما وأوروبا، قبل الميلاد، بالصين لمسافة تزيد على 9700 كلم، وتعد معرفة الإنسان لهذا الطريق إلى القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد، حيث كان يبدأ من الصين ويمر بوسط آسيا والبحر الأسود، وينتهي في عاصمة الإمبراطورية البيزنطية، القسطنطينية، المعروفة الآن بمدينة إسطنبول.

ونظرًا لخطورة هذا الطريق البري وكفته، فقد تحولت حجارة الحرير إلى الطريق التجاري الأوسط، الذي يمر بالخليج العربي ووادي الفرات ثم ينتهي إلى ساحل البحر الأسود أو المدن السورية مثل دمشق، واختارت سوريا إحياء مهرجان طريق الحرير، لتستعيد هويتها المفتوحة على الحضارات، وتقدم نفسها طريقاً أمناً لحماية قواقل التجارة.

طريق الحرير ليس مجرد جغرافيا وتاريخ، وليس مجرد أثار موجلة في القديم، ولكن صار مفهوماً يحيى إلى هوية تحد بالاختلاف والالتقاء والتباين والتعابش والسلام... فكل طريق تلتقي فيه شعوب مختلفة هو طريق حرير، وكل طريق تلتقي فيه أمم متباينة هو طريق حرير، وكل طريق تلتقي فيه الثقافة هو طريق حرير... كل طريق تشتبك فيه الجغرافيا بال بتاريخ هو طريق حرير، وكل طريق يؤمن أن السلام هو المطر الأمل لأنتعاش الحضارات هو طريق حرير... كل طريق أثاره تقول إن جميع الحضارات مرت



طريق الحرير... الجنة من هون

بدعوة من وزارة السياحة السورية، رحلت «الشرق»

لاكتشاف هذا الجسر التاريخي الذي ربط بين الشرق والغرب وشكل مهواراً للتفاعلات التجارية والثقافية والإنسانية والحضارية والدينية والعلمية، وكان مهرجان طريق الحرير سيمفونية رائعة تجمع بين الإبداع والإبتكار، وبين الثقافة والتراث، وبين الصداقة والفرح، وبين الماضي والحاضر... تجسدوا حلم رائع ومشهد يديع ترتدي فيه سورية ثياب الأصالة منينة بأروع وأشهى الألوان لأحياء لحظات لا تنسى.

من طريق الحرير تبدأ القواقل التجارية رحلتها الموكولة على الطريق القديم والعربي، من أقصى آسيا في الشرق ومن أقصى أوروبا في الغرب إلى سورية، قاطنة على المسارين ما يصل إلى أكثر من 12 ألف كيلومتر، حاملة معها كل جميل ومبكر وفيس من الصناعات اليدوية والنسيجية والمعدنية والتواجد.

ومنذ العام 2002، أصحي طريق الحرير مهرجاناً أخذ صبغة التقليد السنوي الذي تقيممه وزارة السياحة السورية، وتجسد فيه عبر فعاليات مختلفة مشاهد تاريخية من استقبال قواقل الحرير في مدينة تدمير، زمن حكم ملوكها زنوبيا، التي أولت التجارة اهتماماً ورعاية تعكس مكانة المدينة... المملكة، كمركز مهم من مخاطر اللصوص وقطع الطريق.

طريق الحرير هو مجموعة من الطرق المترابطة.

كانت سلسلة القواقل والسفن، وتمر عبر جنوب آسيا، رابطة تشنان - التي كانت تعرف بتشانغ آن - في الصين، مع أنطاكية في سورية، بالإضافة إلى مواقع أخرى، كان تأثيرها يمتد حتى كوريا واليابان، وكان لطريق الحرير تأثير كبير على ازدهار كثير من الحضارات القديمة كالحضارة المصرية والصينية والهندية والرومانية التي أرسست قواعد للعصر الحديث.

يمتد طريق

والهاربين من حريم الحرب.
وتشير أرقام أخرى، إلى أن الأجور بالشقيقة
سيوريا تتراوح ما بين 18 ألف ليرة (350 دولار) كحد
أقصى، و 66 ألف دولار (130 دولار) كحد أدنى،
بعدما كانت قبل سنوات تعادل 3 آلاف ليرة.
ويتوسط دمشق، فإن كراء الشقة، مرتفع نوعاً ما،
خاصة بالأحياء الراقية، مثل حي «المنزة»، حيث
يمثل ألف أدنى سعر للتأجير، فيما لا تتجاوز أسعار
الكرياء بالمدينة الأخرى ببصري مثلاً، 2000 ليرة
شهرياً (حوالى 3200 دينار).

وبدأ العد التنازلي للرحيل ومجادرة بلاد الشام
والآحلام، وكانت بداية النهاية بالوقوف عند مقام
السيدة زينب (بنت الرسول صلى الله عليه وسلم)،
وسط العاصمة دمشق، حيث عايشنا حجيماً من
الرجال والنساء وحتى الأطفال يزورون المقام
ويؤدون طقوسهم وتقاليدهم... واستمرت بداية
النهاية، بتوجهنا إلى أسوار دمشق، التي تعود
باتاريخ بناها إلى القرن الثالث الميلادي، وهي
تحيط المدينة القديمة على شكل مستطيل طوله
1500 مترًا وعرضه 750 مترًا، بينما يبلغ ارتفاع
السور حوالي 5 أمتار، وحوله كانت لنا جولة
واحتكاك بالأشقاء السوريين الذين كان كل واحد
منهم يفرح ويرحب بنا عندما يعلم أتنا جائزiron،
فكانوا يسألوننا عن الوضع بالجزائر وعن حال
الشعب الجزائري.

وكانت أبواب دمشق من بين آخر محطاتنا الاستقلالية والسياحية بسوريا، حيث يروي التاريخ بأن سور دمشق زود حين تشييد بسبعة أبواب، تتمثل في: باب كيسان، الباب الصغير، باب توتوا، باب الجينيق (غير موجود اليوم)، باب الفراديس، الباب الشرقي، باب الجابية، ثم زودت المدينة ببابين إسلاميين، هما: باب السلام وباب الفرج، فأصبح عدد أبواب دمشق الموجودة حالياً ثمانية.

وجاء موعد الرحيل، فدخلنا الجامع الأموي الكبير، الأبية الأموية الوحيدة بدمشق التي تعود إلى العصر الأموي، ويضم مقام النبي يحيى ومقام رأس الحسين بن علي بن أبي طالب، وتمثال صلاح الدين الأيوبي، وهناك صلينا ركعتين. ودعونا الله ضمن دعواتنا، أن يسعفنا الحظ لمعاودة زيارة نلا الشا

ببلاد الشام.
وفي مرثة عين، حتى تذكرنا بأن موعد
إقلالح طائرة الخطوط الجوية السورية، لم
يبيق عنه سوى ثلاث ساعات فقط،
فانطلقنا نحو مطار دمشق الدولي،
ونونحن بين شوق اللقاء بالنسبة
لأهل والأصدقاء والجزائز،
وبين لوعة الفراق بالنسبة
لبلدنا الثاني سوريا... فإلى
اللقاء يا الشام.

٦٧

القرن الأول للهيلاد من العصر الروماني والمكربن
يعادة الإله بعل، كما زرنا المدينة القديمة والشارع
الأعظم بأعمدته وأروقته وقوس النصر ووابته
الضخمة المزخرفة ومداخله الثلاثة والمسرح
ومعسكر ديوکلسیان وكذا المدافن بأنواعها
البرجية والمنزلية والقبوية، إلى جانب متحف تدمير
الذي أنشأ في سنة 1960 ويشتمل على آثار لمدينة
تدمر وجحان للأثار الإسلامية أقيمت في العام 1976.
وهنالك كان السياح يتواجدون أفالجاً أفالجاً من
مختلف البلدان لمعايشة الزمن الماضي.

من دخل الشام فهو آمن

بعد ثلاثة أيام، غادرنا تدمر، عائدين إلى العاصمة دمشق يوم الإثنين 29 أكتوبر الماضي، بعد حضورنا حفل اختتام مهرجان طريق الحرير في طبعته لعام 2007، حيث امتنج إبداع الفرق الفنية والتمثيلية بروعة الطبيعة والحضارة، وعلى بعد 150 كلم عن الحدود العراقية السورية، كان الاتجاه نحو الشام، حيث دخلنا مدينة صيد يانا على الحدود اللبنانية، في الطريق المؤدي من تدمر إلى دمشق، وبعد زيارتنا للكنيسة المدينة وبعض أحيايتها الراقية التي تقنطها أغليالية مسيحية، وصلنا العاصمة دمشق، عند حدود الساعة الثانية بعد الزوال، عقب مرورنا مرور الكرام على مناطق مثل هارفاردم السرياني.

عدنا إلى فندق «أيلا الشام» بدمشق، فكانت استراحة مؤقتة شبيهة باستراحة محارب، تفصلنا عن استئناف رحلة البحث والاستماع، قبيل أقل من يومين عن موعد إلقاء الطائرة وعودتنا إلى الجزائر... وكانت الوجهة هذه المرة، باب توّما والصالحية والمixin وباب الحرارة والخانات التي تكثر بدمشق تماشيا مع التاريخ التجاري العربي لمدينة، وكذا سوق الحامدية الذي يبني خلال فترة متأخرة من الحكم العثماني، طوله 600 متر، تستطيع هناك أن تشتري مصنوعات دمشقية كالبروكار والحرير والخشب المنحوت والنحاس والصدف، وهو السوق الذي التقينا فيه بعدد من تجار الشنطة القادمين من الجزائر للاسترزاق، فيما يشتهر سوق البزورية ببيع التوابيل والفوواكه المجمففة والأعشاب الطبية والسكاكر والشكولاتة، بالإضافة على سوق محدث يasha الشهير بالبضائع التقليدية وسوق السرودية المتخصص في سروج الخيول وزينتها.

زيارتـا التي دامت عشرة أيام وليلـا إلى بلـاد الشـام، كانت أـيضاً لـمـعـاشـة السـلـم والأـمـانـ والـتـعاـيش السـلـمـي بين الجـمـيعـ من لا تـفـارـقـ السـنـنـهـمـ عـبـاراتـ تـكـرـمـ عـيـونـكـ وـعـلـى رـاسـيـ «ـوـالـلـهـ مـعـكـ...ـ وـكـانـتـ الـلـوقـوفـ عـلـى الـوـاقـعـ الـمـعـيـشـ بـالـشـقـيقـةـ سـورـيـاـ،ـ قـدـ كـشـفـتـ أـرـقـامـ رـسـمـيـةـ أـعـلـنـهاـ رـئـيـسـ الـوزـرـاءـ السـوـرـيـ،ـ مـحـمـدـ نـاجـيـ الـعـطـريـ،ـ بـأـنـ عـدـدـ السـكـانـ سـوـرـيـاـ اـرـتـفـعـ مـنـ 8ـ إـلـىـ 10ـ بـالـمـائـةـ،ـ تـيـجـةـ سـيـاسـةـ التـهـيـيرـ الـمـارـاسـةـ ضـدـ الـأـشـقاءـ بـفـلـسـطـينـ وـلـيـنـانـ وـالـعـرـاقـ،ـ مـعـلـنـاـ بـأـنـ الـاقـتصـادـ السـوـرـيـ يـتـحـمـلـ مـاـ قـيمـهـ 2ـ مـلـيـارـ دـولـارـ،ـ فـيـ إـطـارـ سـيـاسـةـ الدـعـمـ لـفـائـذـ الـمـرـاحـلـينـ.ـ وـنـفـسـ الـسـيـاقـ،ـ أـكـدـ وـزـيرـ الـاعـلامـ السـوـرـيـ،ـ مـحـمـدـ بـلـادـهـ تـفـقـدـ نـحـوـ 1200ـ مـلـيـونـ دـولـارـ،ـ مـصـارـيفـ لـكـهـرـيـاءـ وـالـوـقـودـ مـنـ أـربعـ سـنـوـاتـ لـفـائـذـ الـمـرـاحـلـينـ،ـ فـيـ وـقـتـ نـزـحـ مـاـ لـيـقـلـ عـنـ 400ـ أـلـفـ بـلـيـنـانـ إـلـىـ الأـضـرـاءـ،ـ السـدـرـيةـ إـثـ الـاعـتـداءـ

الإسرائيلى على لبنان
وتقول الأرقام التي قدمها رئيس وزراء سوريا، إن الأجور تم رفعها
بالمائة خلال الخمس سنوات الأخيرة، علما أن عدد العاملين السوريين يبلغ 1,4 مليون موظف، يضاف
إليهم 600 ألف مت تقاعد من سلك الوظيف

في فات بحبك»، تقطع معاً المسافة على الطريق
سيغار مروا بمدينة حمام التاريجية ومدن خان
بيخون ومغرة النعمان، وعند دخولنا مدينة حمام
عرقية، انبعثت من راديو السيارة كلمات ليست
الكلمات لوردة الجزائرية وهي تقول: «خليلك هنا
لاش تفارقا...» «خليلك قريب مني، مهمًا طالت
حلتك مستياك وأنا ذايبة من الفراق».

سکوت... حنطیر

دخلنا مدينة المدائن، حماه، عند حدود
ساعة الثانية بعد الزوال من يوم السبت الموافق
27 أكتوبر 2007، حيث استقبلتنا مثلماً تستضيف
ل زائرتها بحافظة كتب عليها: «سجدة تفتح
راغبها لاستقبالكم»، وكانت المدينة واقفة
تاریخها وحضارتها، وهي الآن تحكي قصة مدينة
عرفت في تاريخها
الماضي أزدهاراً ومكانة
رفيعة لا تضاهيها إلا
القلة القليلة من مدن
الشرق الأدنى القدماء،
وقد أدهشت بتأطيل
أقامتها كل الباحثين
والزوار والسياح، مثلماً
هو الشأن بالنسبة
لقلاعها كقلعة شيرز
وقلعة المضيق وقلعة
شميميس وقلعة
مصياف وقلعة أبو
قيبيس.

ونحن بين حقيقة
قريبة إلى الخيال
وحكايات شهرزاد للملك
شهريار، استسلامنا
لصوت المطربة
السورية، أصالة نصري،
وهي تردد: «لما تيجي
حأحكيلك على جرى»،
موازاة مع ولوجنا مدينة
حصص التي استقبلتنا
بياقطة «حصص تزغرد
فرحا لزيارتكم»، فكانت
زغرودة الترحيب والكرم
كافية لفتح شهيتنا أكثر
قصد اكتشاف المزيد
من معالم وشواهد
الحضارة العربية
والإسلامية ببلاد الشام.
دقائق قليلة وغضنا
في الصحراء السورية،
حيث كنا نقترب رويداً
رويداً من «إمبراطورية»
تدمر، ومع الاستمتاع
بكلمات سلطانة الطرف
العربي، أم كلثوم، وهي
تقول: «ودارت الأيام»،
مررنا طرقاً فرعية
تؤدي إلى مناطق كلامية
وطرفية، وكذا باتجاه دير
الزور جنوباً ودمشق
والعراق شمالاً، وفي هذا
الوقت كانت سيارة
صديقنا أبو جورج
تقول لنا: «أربطوا
أحزمتكم... سكوت
حنطير».

وطربنا بهدوء وسرور
وشوق نحو قلاع تدمر،
التي دخلناها مساء وقد
بدأت الشمس في

تدمر، حلب... هنا يبدأ السلام والحب مع «أبو جورج» أو كما يسميه بعض الأصدقاء «الكاميكاز»، استمرت الجولة السياحية المشوقة، التي تمنينا أحياناً أن لا تختفي، أو على الأقل أن تكرر، وعبر منعرجات وطريق جبلي وسط غابات شيفة، كانت إشارات المرور ترسم الأسماء باتجاه ناطق بخاسون والزعرونة، قبل أن نغير ضاحية بريين وجوبية، حيث انتشرت محلات للأكل السوري الخفيف، ترحب بضيوف سوريا وتستضيف السياح أجانب المتأوفدين، وهناك كانت مطاعم المحبة النبلاء والباباشا وشهباء الشام، تفتح أعينها ترفض الاستسلام للخمول والخلود إلى النوم، الطريق إلى حلب، المدينة المتاخمة للحدود السورية التركية، كان يزورها ماكياج أصلي للطبيعة تزوجه شرق وفيلات مفروشة للكراء، تعكس



طبع السياسي للناحية، وهناك كانت أغاني الحب والأمن والسلام تتنافس الهواء في الطيران بكل حرية وشجاعة، وعلى أنغام «أموت وما تموتيش عادي»، كانت سيارة «أبو جورج» تشق الطريق بسرعة الصاروخ، ربما لأنه كان يريد لنا أن نصل أقرب وقت إلى مهد الحضارة، وقبل وصولنا إلى طلب عيرنا مناطق المعلقة وأثار سنشراغ وادلب سراقت، ودخلنا المدينة عند حدود الساعة

ثالثة والرابع مساء، حيث حضرنا مهرجان مأكولات السورية وكانت فرصة لنا لتبديل الأطباق معرفة الشهية الطيبة، وإن كانت الألوان والأدوات تتفاوت.

من سوق العزيزية وسط مدينة حلب، تصاعدت مشاهد الاتعماش التجاري، حيث ظلت محلات اتاحة أبوابها أمام زبائنها إلى ساعة متأخرة من يوم، وقلعة حلب توقفنا دقيقة صمت وإكبار أمام فتاة دون عليها: «لا تبصق على الأرض، فإنها تستحق منك التقبيل»، وهناك كانت الكلمة لطربوش والشيشا والسيف العربي الأصيل، وللزخرفة العربية والإسلامية التي تدخل رواق جانب وغرائب الدنيا رغم أنف كتاب غنيس. واستمررت رحلة الف ليلة، وبالاتجاه هذه

ممرة نحو تدمر، وعلى مسافة 400 كيلومتراً، مررتنا على مناطق قنطرة وكهائن، وكانت أنغام «على كل

**تحقيق
الأمن الغذائي،
حيث تملك حالياً
مخزوناً غذائياً من القمح
بقيمة 4 ملايين دولار، كما
تتجه من إنتاج القطن 1 مليون
دولار سنوياً، ومتى ين دلار آخر من
الاحتياطيات.**

وتحتاج لنتائج من العراق بسبب ويلات الحرب، تؤكد شهادات حية، بأن تأجير الشقق في سوريا من طرف النازحين، عرف ارتفاعاً بلغ ما بين 400 و500 دولار للشقة، بعد أن كان لا يتجاوز 150 دولار قبل اندلاع الحرب، وقد اقتضت التطورات فرض التأشيرة على العراقيين خلال الأونة الأخيرة، إثر تزايد عمليات توافد النازحين

مسؤول المجموعة الوطنية .. وعقلية البايلك

أ.د. فوزي أو صديق
oussedik@hotmail.com

من الأيام، إحدى العائلات بعد سنين من عدم الإنجاب رزقها الله بمولود وبهلا من أن يفرج أفراد العائلة به اختلافاً في تسميتها بين محمد الطويل ومحمد الصغير، لذلك احتكموا إلى الجد ليجاد مخرج لهم واهتدى لتسميته بـ "ELASTIQU" - أي متى أردنا أن نطلقه نظوله ومتى أردنا تصغيره نصغره، فعكلية لابيليك أفرزت مجموعة من الأفراد المسيرين يفتقون في نفس المعاملة، إما بتضييق على البعض وقد يوسع على البعض الآخر ومعياره في ذلك يبيس المصلحة العامة بقدر ما يتسائل ماذا يجيئه من وراء ذلك الشخص، وللأسف الشديد ذلك ما يمسسه في تعامل بعض الجزائريين مع تمثيلياتنا الدبلوماسية - مثلاً - والأمثلة قد تتعدد بتنوع الحالات التي قد تسردها يومياً الجرائد، فيجب أن نضع حداً لهذه الممارسات، ليس بالطرق الاستعراضية أو الدييمانموجية ولكن بنشر الوعي بين المواطنين وتوفيقه بعض القائم كمبدأ للتساوي في تكافؤ الفرص..... إن شالشا: إن عقلية البابيليك أفرزت مسؤولين

عقلية البالىك
أفرزت مسؤولين
استعراضيين على
نمط موبى تشو
(*Muppy show*) أي
بدلاً ما يشتغل بطرق
علمية منهجية مؤصلة
في إطار القانون...
أصبحنا نسمع عن
مسؤولين موجودين
أعلى عناوين
الصحف، بدلاً من
التواجد الميداني

قدّر محظوظاً أو نتاج لضعف مؤسّسات الدولة؟ أو غياب ثقافة سيادة القانون و عدم وجود إرادة صادقة بحكم أن الكل مستفيداً

اللجاجة على هذه التساؤلات يمكن أن نجزم على
ججابة واحدة أنه ليس بقدر مهتم به هو
حتاج لطبيعة المجتمع والمؤسسات الدستورية
التي هي إما ضعيفة في أداء مهامها أو عدم
امتلاكها الشجاعة السياسية لمعالجة الظاهر،
فالنصوص القانونية موجودة والمؤسسات قائمة
ولكن خطاب الطرشان هو الشعار السائد، فقليلية
البابايك " هي نفي بامتياز لدولة القانون وسيادة
الامة

فأصبح اليوم أكثر من غد ضرورة بتر عقلية

"البياليك" من خلال تعميم وصفة التصريح بالمتلكات على جميع الوظائف بإعادة تفعيلها

وتحديتها بطريقة لا يسمح للاتفاق عليها سواء من خلال الاقارب، أو من خلال وسائل أخرى؛ لي جانب عمل بين، نموجي، شاق وطويل الأمد

الدستورية هي جزء من دولة القانون وسيادة الحق، وقد يقع على عاتق المؤسسات الدستورية في الدولة

ضرورة القيام به كما قد يقع على الأحزاب السياسية بحكم العديد من الوظائف التنفيذية أو لتشريعية الانتخابية أن تبت عقلة "البابلوك"،

ولكن للأسف الشديد بعض الأحزاب قد تكرر من عقليّة "الباليك" بدلاً من بترها سواءً من خلال

لشارع العنيفة باللجوء إلى تكسير وتحطيم أو تلاف الممتلكات العامة، من منطقة خف، وهو مياكها أو قيادتها، وقد نفهم أحياناً ردة فعل

وأثر المماليك العادلة، من منطق حتى، وهو
سيطرة عقلية "البايلك" في بعض الاحتجاجات
وحرمان العديد من الأفراد من التمتع ببعض

المرافق رغم أنهم من دافعي الضرائب؛ وبالتالي من أصحاب الحقوق المشروعة. هذه بعض الملاحظات سردها من منطلق لا خير فينا إن لم تقام.

نـاـلـاـشـكـالـيـةـ،ـإـذـ،ـعـدـ وـجـودـ إـرـادـةـ سـيـاسـيـةـ
صـادـقـةـ كـأـنـاـ نـحـاـوـلـ إـيـجـادـ قـطـعـةـ ثـابـعـ مـنـ مـيـاهـ
سـاخـنـةـ...ـوـتـلـكـ مـنـ درـوبـ أـمـنـيـةـ إـبـلـيـسـ لـدـخـولـ
الـجـنـةـ؟ـ!

إن أساس بناء دولة القانون وسيادة الحق هو الاحتكام للنصوص التلطيمية التي تسير مؤسسة من المؤسسات في حالة الاختلاف أو تضارب المصالح، فهذه الثقافة تدخل ضمن أخلاقيات الدولة أو دولة لا تزول بزوال الرجال، وأصبحت من العمادات النادرة في جزائرنا اليوم، فمنطق المحاسبة والرقابة غائب مما شجع على انتشار هذه الأفة؛ فالمخلفات التاريخية ليست المبرر الوحيد لتفسيير هذه الظاهرة، فالآفة للأسف الشديد امتدت جذورها حتى خارج حدودنا، فبدأت تخر في تمثيلياتنا الدبلوماسية.

فأصبح المسؤول بدلاً من أن يتمتع برقه كيف ما يشاء "حلال عليه"، أصبح يتمتع بارزاق ومتذكارات الدولة، فكم من مسؤول لا يفرق بين ما هو شخصي وما هو ملك للمجموعة الوطنية، وهذه من الانحرافات أكثر حدوثاً أثناء استعمال بعض وسائل الدولة في الحملات الانتخابية وأثناء المهمات غير الرسمية واستغلالها بدون مبرر منطقي، فهذه العقلية لم تقتصر على الوسائل المادية بل امتدت آثارها السلبية إلى نمط التفكير وتجاؤزته، فالبنسبة لننمط التفكير، أصبح انحراف في تقاليد الوظائف العامة والانتخابية الرقعة الجغرافية بدلاً من أن تقلد في خدمة الصالح العام وتقديم عصارة الجهد للارتفاع بأفراد الشعب، بل أصبح يفكك كيف يكون ثروة فالفرصة واحدة ولا تعوض.... لذلك يومياً تطلعنا الصحف عن العديد من الجرائم الاقتصادية والانحرافات عن المهام الموكلة للمسؤولين.... وبدلاً من أن يتوقف، فإن مستشاريه أو حاشيته مكونة من "الطلابين" والمصففين، فاختيارهم ليس على أساس الكفاءة والحدارة ولكن على

أساس الولاء وعلى حساب التراهنة ومن يشجعه على النهب... المهم أن كلّمه لا تعلو ولا تاقضي كلمة المسؤول... فأصيّحنا في منطق العصبية الذي تكلم عنها ابن خلدون في مقدمة، فالحكم الراشد والعديد من الشعارات..... عبارة عن أدبيات؛ فاللتقارير الإيجابية... والندوات لا تبني دولة القانون وقيادة الحق ما لم تصيّحها ثقافة وتربيّة وتعليم فارقان أعضاء المجالس المنتخبة تحت المتابعة القضائية مذهبة.... وجدير بالدراسة على شوء ما تقدم من بانحرافات، وهو مؤشر على تجدّر عقلية "البايلك"، فمن مخلفاتها النمطية أو السلوكية أن يمتد مقص تفكير المسؤول للمعارضين له بالإقصاء والتهميشه وكأنه يتocommuniq; شخصية لويں الرابع عشر لما قال: "أنت أنا الدولة" تكم من لويں

الرابع عشر على المستوى المركزي واللامركزي.
لذلك على أساسه يمكن أن نبدي ملاحظات
أولى: أنت بعيدون كل البعد عن مستوى المراقبة
والمحاسبة رغم تنويع طبيعة هذه المؤسسات في
المشهد الدستوري الجزائري... ففيفترض أن كل
من يملك سلطة القرار والتغيف ينبغي أن يخضع
للمراقبة والمحاسبة، ويفدوي أن هناك
مساحات من الفراغ لم نصل فيها إلى اعتماد
الآليات ناجحة للمراقبة المطلوبة لتطوير العمل،
وقد تصل بالمحاسبة في بعض الأحيان حتى
تحقق بالفعل دولة المؤسسات، فقليلية "الباليك"
من بين إفرازاتها أنها تلقى اللوم على الآخرين في
حالة التقصير دون المسؤول المباشر... وكان
آخر هو الذي يملك سلطة البت والتقدير...
وسيناريو بتر التشيد الوطني ليس بعيد.

البعض قد يجهد حسب منطق الخاصة
وكأن قناعته هي المعيار الراجح والحقيقة الداعمة
والآخر الوحيد وكأننا ليست لنا مراجعات
(الدستور أو القوانين) أو مؤسسات قادرة على
تكييف وتفسير المختلف فيه أو المشتبه فيه،
ولذلك هذا المسؤول أصبح يتعامل مع القانون
ليست بعقلية محمد الطويل أو الصغير، -ففي يوم

مكانة التاريخ في الخطاب السياسي الجزائري (2)

١٢ / محمد العربي الزبيدي

لقد شاهدت، صبيحة يوم الجمعة الأخيرة، مناظرة حادة بين الدكتورين أحمد بن نعمان ومحي الدين عيمور بيتها فضائية «المستقلة» بعنوان: الثورة الجزائرية: نظرات تقييمية واستشرافية. تمنيت، عندما قرأت العنوان، لو كانت التلفزيون الجزائري هي صاحبة البث حتى تناح فرصة المشاركة إلى أكبر عدد ممكн من الجزائريات والجزائريين القادرين على الإدلاء بدلاً لهم في موضوع تستحق معالجته عشرات الحصص، وتطلب برودة أعصاب واعتماد النصوص.

كانت الحصة بمناسبة إحياء الذكرى الثالثة والخمسين لاندلاع الثورة، وقد أعجبني تمسلك الدكتور أحمد بن نعمان بمنظومة أفكار جبهة التحرير الوطني قبل وقف إطلاق النار في التاسع عشر من شهر مارس 1962، ولفتت انتباхи عودته، من حين لآخر، إلى وثائق كانت مكدة أمامه وهو ما يدل على أن الرجل بذل جهداً في الدراسة والبحث قبل الإطلاالة على المشاهدين. لكن ذلك لا يعني أنتي أوافقه في كل ما جاء به. وعلى العكس من ذلك، كان الدكتور محي الدين عيمور ذاتياً، إلى أبعد الحدود، في نظرته إلى قضايا خطيرة مثل المسار التاريخي للحركة الوطنية وأله، نكبة التعريب الثالث، نتاج الانحراف

لقد كان الدكتور
أحمد بن نعمن موفقاً
في اختيار الدليل على
ناهضة القيادات العليا
تعريب عندما أشار إلى أنها
افت ترفض إسناد مناصب
حل والربط إلى المغربين
ومنين بالمبداً. لكن النزاهة
تفضي استثناء الرئيس
شاذلي بن جديد الذي بذل
لهذا كثيراً من الترسیخ
تعريب واحلاله
كاناته الحقيقة.

مساره السياسي، مصيماً
و مقوماً، وهو ما لم يفعله، قبليه، سوى الإمام الشيخ
عبد الحميد بن باذيس على إثر عودته من باريس سنة
1936. وكان الرئيس الراحل فرحات عباس، كلما
انقلب من مرحلة إلى أخرى، يجر معه مجموعة كبيرة
من الرفاق والأنصار، ويفتح أبواباً واسعة في اتجاه
النضج السياسي والأيديولوجي الذي جعل الاتحاد
الديمقراطي للبيان الجزائري يعقد مؤتمره بمدينة
سطيف، أيام 25 / 26 / 27 / 9 / 1948، ويضمن لائحته:
«إن الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري يندد
بالاتحاد الفرنسي باعتباره امتداداً للإمبراطورية
القديمة، ويدين نظام العسف والاستبداد المفروض
على الشعب الجزائري بعد ثلاث سنوات من تحرير
فرنسا، ويعلن عن استعداده للنضال حتى يتحقق
الشعب الجزائري طموحاته الوطنية التي تجسدتها
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والاجتماعية». ألا
يرى الدكتور الفاضل أن ذلك هو الهدف نفسه الذي
حدّته جبهة التحرير الوطني في بيان أول نوفمبر؟
معنى ذلك أن فرحات عباس كان سباقاً في تحديد
نظام الحكم الجزائري بعد استرجاع الاستقلال
الوطني، ويدعوه أن في ذلك دليلاً قاطعاً على وعي
الرجل السياسي وتقاعده مع تطور الحركة الوطنية
وعلى أن نشاطه، في سائر المجالات، قد حقق نتائج
إيجابية كثيرة تستحق التوثيق والتوقف، ملياً، عندها
حق، بعطف، كما ذكرنا، حق، حق.

وفي سياق الحديث عن الحق، تجدر الإشارة إلى مقال نشره السيد فرحات عباس سنة 1936 يرد فيه على الفرنسيين والتغريبين من الجزائريين الذين لاموا على مطالبه بترسيم اللغة العربية. لقد جاء في صلب المقال المذكور: «إذا كان المسيحيون يؤمنون بأن الكنيسة هي وسيلة للاتصال بالموالي عزوجل، فإن اللغة العربية هي التي تقوم بذلك الدور بالنسبة للمسلمين لأنها لغة القرآن الكريم».

2 قال الدكتور عميمور: «إن رئيس الحكومة ورؤساء الأحزاب، وليس رئيس الدولة، هم الذين يتحملون مسؤولية نكبة التغريب في الجزائر». إن هذا الحكم لغريب من مثله، خاصة والجميع يعلم أن رئيس الحكومة، في بلادنا، كان دائمًا وما زال مجرد موظف يطبق تعليمات رئيس الدولة، وأن الحكومة كلها لا تعمل وفقاً للبرنامج مسطور مستنبط من مشروع

حدثنا عن الوطن... فإننا نسيناه!

مصطفى فرحت

الغربية، وكشف أن «المحنة العربية اليوم تكمن في أن الدولة أضحت ضد الأمة»؛ يمعنى أن خيارات الشعب لا تتفق في أصلها مع خيارات الدولة، ولا حتى المصالح مع المصالح، ولا الأمال مع الآمال، مما يجعل العلاقة بين الطرفين علاقة تضاد لا تواد، مع ما يؤول إليه الوضع من المشاكل والخلافات وإذكاء منطق الصراع الذي ينتهي في الغالب بتدمير البلد وأضعافه، وبتسليط المستبددين وتشبيهم «الدموي» بالعروش.

كيف يمكن لشاب لا يجد مسكنًا ولا عملاً ولا كرامة: يهينه الشرطي باسم القانون، ويهينه المسؤول باسم النظام، ويهينه المستخدم باسم قانون السوق، ويهينه التاجر باسم قانون العرض والطلب، ثم يهينه شيخ البلدة والإداري والمُستشفى والتلفزيون والمؤسسة التربوية... وهو مع ذلك يحس ب مدى الهوة الشاسعة بينه وبين مسؤوليه، فهو لا يراهم إلا عبر شاشة التلفزيون وفي الحملات الانتخابية يستجدون صوتته مقابل تسوية وضعه المتآزم، ويرى مع ذلك قصورهم وعماراتهم الشاهقة ومؤسساتهم الفخمة، وتغلق الإدارة الأبواب في وجهه، فلا

يمكن له أن يؤسس حزباً جديداً، ولا يمكنه أن يترشّح ضمن القوائم الحرة للعرقي للبروقراطية المفروضة... كيف يمكن لشاب يشهد كل ذلك ثم يراد له أن يضيّ وطنه ويقف خائعاً أمام ذكراء، ويُتهم إن لم يفعل ذلك بانعدام الروح الوطنية والمسؤولية.

لقد قتلت المسؤولون الجزائريون الإنسان الموجود في داخل المواطن، لأنهم... زيادة على سياسات التقير والتجييل... أطّلوا صورة سيئة عن معنى المسؤولية في وطنينا، حيث أصبحت هذه الكلمة مرادفة للسرقة والرشوة والتكتس الم مشروع باسم المبادئ المشروعة... وباختصار، علّموه أن المسؤول الجزائري يمكن أن يوصف بأي شيء إلا أن يكون مسؤولاً بالمعنى اللغوي والشرعى للكلمة.

أكتب هذا وإنما استحضر صورة جار ليتجاوز العقد الرابع من عمره، له زوجة وأبناء، ولكنه لم يجد عملاً يعينه منه... فصبر على الأمر لسنوات إلى أن قرر وضع حد لحياته، فسعى إلى الانتحار، ولولا عنابة الله لكان من الحالين.

وهاهو البشير الإبراهيمي، فخر الجزائر وإمامها، يخاطب فرنسا بمقابل عنوانه «حدثنا عن العدل فإننا نسيناه»، فتضمي السنوات وتستقل الجزائر، فإذا به يقع ضعيفة لظلم الأقربيين بعدما كان ضحية الأبعدين، فيimoto مسجوناً في إقامة جبرية وهو الذي ساهم باليان والستان وجنان، في تحرير الجزائر... فرجاء يا مسؤوليـنا، حدثـنا عن الوطن، فإنـنا نـسينـاه!

يتساءل مسؤولونا عن السبب الكامن وراء اندثار الثقافة الوطنية في أوساط الأجيال الناشئة، وعن السر الذي يدفعهم إلى المخاطرة بحياتهم ودفعها نحو الفناء: إما باليقاء النفس في عرض البحر الأبيض المتوسط أملأ ببلوغ الضفة الأوروبيّة، وإما بتبني الفكر العلمي وتغيير القنابل البشرية في وجه المجتمع ومؤسساته... هكذا يتساءلون بكل بساطة، وكان الأمر لا يتعلق بالمشاريع الزائفة التي قدمت للشعب باسم الثورة حيناً، وباسم الاشتراكية ومناهضة الإمبريالية حيناً آخر، وباسم حماية الجمهورية وقيمها من الأصولية الظلامية مرة، وباسم العولمة والافتتاح ودفع ترتبة التنمية مرات أخرى.

لقد جردت الجزائر من كل قيمها الأصيلة، بدءاً بالإسلام، وانتهاء بالعروبية، وافتغلت صراعات وهمية تدور حول الهوية واللغة والبحث عن توازنات «مرجاء» بين الحوض المتوسطي والعمق الإفريقي والامتداد الإسلامي، ثم غَيَّب التاريخ الذي صنعه الرجال واستعيض عنه بمقاطع خيالية تشبه الأساطير، تتواترا على تحديتنا بأن الثورة الجزائرية قادها الملاذات ضد الشياطين، لأنهم... زيادة على سياسات التفتير والتجهيز... أعطوه صورة سيئة عن معنى المسؤولية في وطننا، حيث أصبحت هذه الكلمة مرادفة بالصراعات والمعارك الأيديولوجية، وتمضي عن إقصاء التيار الوطني من صنع القرار، وعزلت التيار الإصلاحي الديني الذي أله حمية القلوب ونفع فيها من روحه، وعلم أبنائها قيم الإسلام وأصالحة العربية، وأخرجها من ظلام الأممية والجهل إلى نور المعرفة والعلم.

ربما تعجب بعض من قرأ المقال السابق لأنني تساءلت فيه... ببراءة... عن الثورة التي نتحدث اليوم ونحن نشهد نتائجها: هل كانت ثورة لنا أم ثورة علينا؟ لكن الواقع أثبتت... بكل أسف... أن «رجالات الثورة» أخذوا من الشعب الجزائري أكثر مما أعطوه، وأذروا به أكثر مما نفعوه، وأنهم تذمراً بالعبادة الشورية دهراً إلى أن اهترأ، وتحول عدو الأمس إلى صديق، بل حليف. حتى لا نقول أكثر من ذلك. وصار القرار الداخلي مربوطاً بالخارج أكثر من ارتباطه بالداخل، وإن كان هذا قاسماً مشتركاً تجتمع عليه الدول العربية اليوم بعد أن فرقتها الأطماع والمصالح والدسائس التي ورثوها عن الاحتلال، فرنسيـاً كان أو إنـكليـزاً أو أمـريـكاً...

فـما الذي حدث حتى يـدـوـ الحديث عن الوطن أمام الشباب اليوم أسطوانة بلـيتـ من كـثـرةـ الاستـعمـالـ، ومـتـ صـارـتـ الإـشـادـةـ بالـوطـنـ تـهـمـةـ تـلـعـقـ صـاحـبـهاـ...ـ فيـ نـظـرـهـمـ...ـ يـصـفـوـفـ العـمـلـاءـ الـذـيـنـ هـمـ أـقـرـبـ إـلـىـ الـخـيـانـةـ مـنـهـمـ إـلـىـ النـزـاهـةـ...ـ وـالـنـظـافـةـ؟ـ

لقد حـاـوـلـ المـفـكـرـ العـرـبـيـ بـرـهـانـ غـلـيـونـ تـشـخـصـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ العـرـبـيةـ

مالك بن نبي والثورة

محمد الهادي الحسني



مررت الذكرى الرابعة والثلاثون لوفاة الأستاذ مالك بن نبي (31 أكتوبر 1973) دون أن يتردد صدماها، وبذكر أصحابها وبأفكاره، ولعل السبب في ذلك هو أن تاريخ وفاته يتزامن مع ذكرى اندلاع الثورة (1 نوفمبر)، هذه الثورة التي يعتبر مالك بن نبي مهدأ لها بما طرحت من أفكار وما ارتأه من آراء.

لقد أخذ مالك بن نبي -

حيث يقول «وكنت وطني دائم». إن المتبع لأفكار الأستاذ ابن نبي عن الثورة الجزائرية يلمس عنده تمييزاً بين الشعب الجزائري وبعض قادته من جهة وبين بعض قادته الآخرين. فالشعب الجزائري وبعض قادته كانوا «إخوة» «مجاهدين» يخوضون الثورة بوازع ديني صرف، لأن الثورة ليست كإحدى الحروب تدور رحاها مع العدد والعد، بل إنها تعتمد على الروح والعقيدة، وأما بعض القادة الآخرين فقد كانوا «شائرين» «مكافحين» وحاولوا صبغ الثورة بصبغة مغايرة لصفتها.

لقد أكـدـ مـالـكـ بنـ نـبيـ أنـ أـزـمـةـ الثـوـرـةـ الـجـازـائـرـيـةـ كـانـتـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـقـيـادـةـ التيـ كـانـتـ كـلـمـةـ (ـالـحـقـوقـ)ـ عـنـدـهـ مـقـدـمـةـ عـلـىـ كـلـمـةـ (ـالـوـاجـبـاتـ)ـ،ـ فـكـانـتـ نـتـيـجـةـ ذـكـ هـيـ (ـالـتـفـرـقـ)ـ وـالـتـمـرـقـ)ـ وـصـارـتـ الثـوـرـةـ لـاـ ثـوـرـةـ،ـ بـلـ أـصـبـحـتـ أـحـيـاـنـاـ ضدـ الشـوـرـةـ،ـ مـنـ أـجـلـ ذـكـ،ـ اـعـتـرـ مـالـكـ بنـ نـبيـ بـفـكـرـهـ دـورـ الـقـادـةـ الـأـخـرـينـ،ـ وـهـيـ مـنـ آـخـرـ إـنـتـاجـهـ،ـ إـلـىـ الـمـلـمـ وـرـسـالـتـهـ،ـ وـهـيـ مـنـ آـخـرـ إـنـتـاجـهـ،ـ إـلـىـ (ـأـنـتـاـ لـمـ نـفـيـ شـرـوـطـ الـقـابـلـةـ لـلـاستـعـمـارـ)ـ،ـ

لقد وضع مالك بن نبي نفسه خارج إطار الاستعمار، ولم يستطع هذا الأخير احتواه، لا بالوعد ولا بالوعيد. ولم يكتف مالك بن نبي بذلك، بل انحاز وهو المثقف بثقافة الغرب، إلى شعبه بكل ما في هذا الانحياز من أبعاد دينية، ولغوية، ونفسية، واجتماعية، وهذا ما لم يغفره له الاستعمار وأندابه.

وقد شكلت تلك الأبعاد

عند مالك بن نبي مقاييساً يقياس به العاملين في المجال السياسي والفكري، فمن فرط في بعد منها فهو مفترط في القضية الوطنية، إن لم يكن خاتماً لها بصورة من الصور.

كان مالك بن نبي يرفض أن تطرح القضية الوطنية طرحاً سياسياً فقط، وكان يصر على

الوطنيـةـ طـرـحـاـ سـيـاسـيـاـ فقطـ،ـ وـكـانـ يـصـرـ عـلـىـ الـطـرـحـ الـحـضـارـيـ لـهـ الـذـيـ يـعـتـرـ الـجـانـبـ الـسـيـاسـيـ جـزـءـاـ مـنـهـ.

إن الشورة عند مالك بن نبي ليس تحقيق العدالة الاجتماعية فقط، ولكنها هي العمل على

استعادة الشعب شخصيته وكرامته، وهي عملية لن تتأتي إلا عن طريق تصفية الاستعمار في العقول، لأن ذلك هو «الاستقلال الحقيقي الذي يبت كل علاقات التبعية».

إن ما كان يأخذه بعض السياسيين على

الطرح الحضاري لها الذي يعتبر الجانـ

السياسيـ جـزـءـاـ مـنـهـ،ـ وـلـذـكـ فـهـوـ لـاـ يـعـتـرـ منـ يـخـاطـبـ شـعـبـهـ بـغـيرـ لـفـتـهـ وـطـنـيـاـ،ـ لـأـنـ ذـكـ يـعـتـرـ

بـالـلـغـةـ الـأـخـرـىـ عـنـ فـكـرـنـاـ يـكـتـسـيـ مـظـهـرـ

الـجـهـلـ الـكـامـلـ بـالـثـقـافـةـ الـو~طنـيـةـ،ـ إـنـ لـمـ يـكـنـ

خـيـانـةـ لـهـ.

لقد وضع مالك بن نبي الطرح الحضاري

للقضية الوطنية عندما أشار إلى مشاركة

بعض الأجانـبـ فـرـنـسـيـنـ وـغـيرـهـمـ،ـ

فيـ الـاقـتصـادـ،ـ وـأـذـاعـواـ الـفـوـاحـشـ

الـجـازـائـرـيـ،ـ وـجـرـدـواـ السـيـاسـيـةـ مـنـ حـقـيقـتـهاـ

الـنـطـاقـ السـيـاسـيـ،ـ وـلـكـنـ موـاـقـفـ أولـئـكـ

الـأـجـانـبـ تـقـلـبـ رـأـسـاـ عـلـىـ عـقـبـ حـيـنـماـ تـأـخـدـ

الـمـعـرـكـةـ طـبـاعـاـ حـضـارـيـاـ،ـ وـتـصـيـرـ صـرـاعـاـ

فـكـرـيـاـ.

كان مالك بن نبي - عكس كثير من المثقفين

بالثقافة الأجنبية - معتقداً أن القضية

الوطنية - ومرحلة الثورة جزء منها - هي في

جوهرها صراع عقدي، وذلك ما ألحـتـ عـلـيـهـ

أدبـياتـ الـاسـتـعـمـارـ الـفـرـنـسـيـ مـنـ (ـوـجـوبـ

الـعـرـبـ الـحـدـيثـ،ـ دـارـ النـهـضةـ الـعـرـبـيـةـ،ـ مـنـ 305

dAlgerie T.I.p. 454 Henri Alleg: la guerre (2)

الهوامش:

(1). أحمد عزت عبد الكريم: دراسات في تاريخ

العرب الحديث، دار النهضة العربية، ص.

1572 الملك الفرنسي شارل التاسع في سنة 1572

الحل الأمثل لوقف الهجرة غير الشرعية!

بقطم: خضير بوقايلة
kbougaila@gmail.com

عن طريق الوكالة. لكن ما لم أفهمه هل حقاً أن الشباب لا يريد العمل؟ لا يريد أن تكون له مؤسسات، وأن تضرره البنوك 10 ملايين دينار كي يفتح مؤسسة مصغره؟ هل هناك شاب لا يريد 20 مليون دينار كي يبني مستقبلاً قد ينافس به كبرى الشركات في المستقبل؟ هل أصبح شبابنا فجأة زاهداً إلى هذه الدرجة مثل مالك ابن دينار وجعفر الصادق والعز ابن عبد السلام أو كما يلقب سلطان العلماء؟
لكن ما تفاسفت فيه وكدت أموت جوعاً هو أن حكومتنا الموقرة ترى ولا أظنهما ترى، بل تسمع أن الشباب هو من يعذف عن مثل هذه الفرص وهذه الأحلام، لكتي أرجو أن تنزل قدم أي شخص حكومي حتى تصل به إلى بنوكنا العمومية صاحبة الدور الأهم في هذا

البرنامج وصاحب الكلمة الأولى
والأخيرة في تمويل المشاريع
المقترحه من طرف الشباب، أو أن
يفهم سبب رفض أغلب المشاريع
من طرف هذه الأخيرة.
وأريد أن أشير إلى أن ما أقوله
ليس مما سمعته، فأنا خريج
جامعي، شعبة هندسة مدنية
للأسف غرر بي وقمت بإيداع ملف
بالوكالة وكان الرد بالقبول، لكن لما
قمت بإيداعه بأحد البنوك
العوممية، للأسف مازال لم يتم الرد

إلى غاية كتابة هذه السطور. وكان تاريخ إيداعه شهر فبراير الفارط، أي منذ حوالي 09 أشهر. وأضيفت هذه الظرفية وهي التي عندما قمت بإيداع الملف في أحدى البنوك العمومية، سألت الموظفة: كم سأنتظر الرد؟ فأجبتني: لا تستعجل فعندي ملفات أودعها سنة (2005).

ولأن المساحة لا تكفي فإنني أكتفي هنا برسالة ثلاثة لفاري رمز لاسميه بالحرفين وع يقول فيها (يسريني أن أكتب إليك هذه الرسالة معبرا عن إعجابي لأسلوبك الصحفي في كتابة المقالات الناقدة في جريدة الشروق اليومي، راجيا منك أن تسلط الضوء على فئة حاملي الشهادات الجامعية التي تعانى التهميش من طرف الدولة والمجتمع، هذه الفئة التي بإمكانها دفع عجلة التطور في البلاد لو لاقت العناية والعكس صحيح. أي بعبارة أخرى لو استمر الوضع كما هو فإن هذه الفئة تشکل قنبلة موقوتة لا يمكن التنبؤ بانفجارها).

ستفسروا للشباب الجزا
صبح الحلم حقيقة كون
لشاب من وجهة نظرى ي
رسوبية وضعه إزاء الخدما
والتي تعتبر أهم وأول وثيق
ها الشاب عند طلب العمل
أرجو أن تكون سى
الأبواب القليلة الوجود الت
من طرح مشاكلنا وتقبلوا
الاحترام والتقديرين).
قارئ آخر كتب يقول
عن شباب هذه الأمة، من
 يريد أن أسترسل في الموض
ة تبته بعنوان - بشري
لجزائر-. فلقد أتعجبني
وما سررت، وأريد أن تض
إلى البرنامج الحكومي النا
لشباب أعلى وأعلى حتى
ناع البحر أو إلى السجون أ
سعفه الحظ أو الظروف ه

هذه الفئة التي
بإمكانها دفع عجلة
التطور في البلاد لو
لاقت العناية
والعكس صحيح. أي
عبارة أخرى لو
استمر الوضع كما هو
فإن هذه الفئة تشكل
قنبلاة موقوتة لا
يمكن التنبؤ
بانفجارها

فرسيأً في إحدى المقاهي... - إلى كل هذا هناك برنامج - الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، ولا ظن أنها قد غابت عنك أوجاب عنك الدفع الذي قامت به وما زالت في تشغيل الشباب ودعمهم، وخاصة أصحاب الشهادات الجامعية، حتى أنه قد تجد فئة قليلة من الشباب لا تزال تتصل بهذه الوكالة، لدرجة أن الدولة أصبحت تحفظ الشباب كي يلجأ إليها، فقد قال رئيس الحكومة سعيد عبد العزيز بلال خادم أن الحكومة قد أعفت ملفات هذه لوكلة من الحقوق الضريبية وهذا تشجيع منها في نظره، كما قامت الحكومة بعرض بقصر المعارض شاركت فيه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ومعظم البنوك الوطنية إن لم نقل كلها وشاركت أيضاً بعض المؤسسات التي أشتئت

يمكن بطبيعة الحال أن يتأتي عبر معالجة أمنية محسنة، بل عن طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، غير أنه نبه إلى أن النتائج لن تأتي إلا على المدى الطويل. أما صديقي الذي يحشر أنفه في كل أمر فقد أقسم لي أنه وجد حلاً لهذه الظاهرة المزعجة ونتائجهامضمنة في وقت قصير جداً. يقول صديقنا إن الحل، كما قال فخامته، ليس في المعالجة الأمنية، ولا في فتاوى وزارة الدين ولا في خطب الجمعة ولا حتى في الاجتماع السنوي للولاة ولا في تعزيز قدرات حرس الحدود ومدهم بالطائرات والقوارب النفاثة، كل هذا مجرد وقد أفرز نتائج عكسية، أما الحل الأفضل والمضمون فهو أن يتفق زعماء العالم المصدر للهاربين عبر أمواج البحار والمحيطات مع زعماء العالم الذي تقصده الأمواج البشرية من الهاربين والناقمين. ينص الاتفاق على تبادل المواقع بين القادة الكرام، فيصبح زعماً هنا حكامًا في بلدانهم وحكامهم زعماء في بلداننا وعندها سترون كيف يوالي الهاربون فارين إلى بلدانهم بمجرد أن يخرجوا رؤوسهم من البحر ويعلموا أن زعماً هم صاروا حكامًا في بلدان الضفة الشمالية، ويزعم صديقي أن الأمر لن يتوقف على عودة الهاربين وتوقف المد البشري النازح إلى الشمال، بل سنشهد موجة هجرة عكسية للشباب الأوروبي نحو الجنوب!

و قبل أن أختتم أود أن أشارككم في بعض الرسائل التي وردتني من قراء أعزاء عن موضوع الشباب والهجرة غير الشرعية ومليقى الولاة. أسوق هذه الرسائل هنا في انتظار استعادتها موقع الشروق الإلكتروني عافيته و معاودته نشر تعليق القراء و تفاعلاتهم.

يقول صاحب الرسالة الأولى وهو طالب جامعي (أختي الصحفي) لقد نال إعجابي مقالك الذي نشر في جريدة الشروق اليومي حول الشباب وما جاء في قرار رئيس الجمهورية ولكن تبقى في ذهني بعض التساؤلات وددت لو تطرfon إليها أهمها مشكلة الخدمة الوطنية التي تبقى العائق الكبير في حياة الشاب ومستقبله، خاصة الطالب الجزائري، بحيث المدة التي تسلب من المواطن والمقدمة بـ18 شهراً تبقى بعيدة كل البعد عن شعار الدولة فيما يخص الجيش الاحترافي وأود منكم أختي أن

يغضب منه ولا يرد عليه)، سألته لماذا؟ فقال (لأنه سأله عن الشخص الذي يراه صالحًا لخلافته مستقبلاً، ولم يسأله إن كان هو راغبًا في الترشح لعهددة ثلاثة). ربما كان السائل يعلم أن الدستور الجزائري لا يسمح لأحد أن يكون رئيساً لأكثر من عهدين متتاليين، لكن فاته أن الأمر يتعلق ببلد المعجزات ولا شيء يمكن أن يعجزه إذا أراد شيئاً. نعم، هل السائل لا يعلم أن ديمقراطيتنا لا تقبل الديكتاتورية ولو كانت منزلاً في الدستور، شعبنا وحكامنا على درجة من العظلمة والهمة بحيث لا يسمحون لأحد (ولو كان دستوراً) أن يقف في طريقه نحو الرقي والازدهار. نعم، نحن في بلد يعلو فيه الإنسان على الدستور، بلد يعلم الناس فيه أن الإنسان هو الذي يصنع الدستور ولا يجوز بأي حال سؤالكم أرى أنكم تريدون استدراجي إلى مزايدات لا جدوى منها في الحقيقة. لهذا لن أطاؤكم في ذلك، إلا أنني أؤكد تمكسي في كل الظروف باحترام سيادة الشعب الجزائري والطرق الديمقراطية الكفيلة بالتعبير عنها). كان هذا رد فخامته على سؤال طرحته عليه وكالة الأنباء الإيطالية (ansa) ضمن مجموعة أسئلة بمناسبة زيارته المباركة إلى جزيرة سردينيا الإيطالية. وكان الشق الثاني من السؤال يقول (ماذا تتوقعون بعد سنة 2009 وهل هناك شخص ترونه ك الخليفة لكم مستقبلاً يمكن أن يتولى زمام الأمور في البلاد بعدكم؟).

الصحف الجزائرية الصادرة أمس أولت الموضوع أهمية متفاوتة، حتى أن إحداها ذهبت إلى

الاتفاق على تبادل
المواقع بين القيادة
الكرام، فيصبح زعماً علينا
حكاماً في بلدانهم
وحكامهم زعماء في
بلداننا وعندها سترون
كيف يولي الهاربون
فارين إلى بلدانهم بمجرد
أن يخرجوا رؤوسهم من
البحر ويعلموا أن
زعماءهم صاروا حكاماً في
بلدان الضفة
الشمالية

اضعف بكثير من نسبة الانتخابات
البرلمانية الكارثية الأخيرة وكانت
الشوارع سمتلئ بالغاضبين
والمحتجين وستجد الصحف طبعاً
ما تملأ به صفحاتها لأكثر من عام.
لا تحاولوا إقناعي أننا خير من
شعب اليمن السعيد أو حتى من
الشعب الروسي المتحضر ولا حتى
من جميع بلدان العالم الثالث العراقي
الذى يقيم الدين ويركعها مباشرة
بعد أن يسمع رئيسه يقول إنه قرر
أن لا يترشح لعهدة أخرى، ولن
توقف المظاهرات والاحتجاجات
حتى يعلن صاحب العزة والفاخامة
أنه قرر أن يتراجع عن قراره وأن
يلبس رغبة شعبه العزيز في البقاء
على كرسي الرئاسة.

صديقى الذى لا يفقه شيئاً فى
السياسة قرأ السؤال مرتين ثم قال
(طبيعى أن لا يرد فخامته على
السائل، بل كان من المفروض أن

تنظم شركة صومكس الدولية الصالون الثالث للسيارات السياحية التفعية والصناعية للشرق قسنطينة

من 14 الى 23 نوفمبر 2007
مركز المعارض ENADITEX منطقة النشاطات بالما قسنطينة

أكثـر من 30 مارـكة موجـودة بـالمـعـرفـنـقـدـاـيـا وـتـحـفـيـظـاتـمـعـتـبـرـة



البران تستخرج وثيقة الحضرة الأخيرة

سلمت إيران الوكالة الدولية للطاقة الذرية وثيقة ضلت طالب بها منذ عام 2005. وتتضمن الوثيقة معلومات فنية حول تحويل معدن اليورانيوم إلى أشكال كروية تستخدم في صنع رؤوس نووية.. وجاءت هذه الخطوة قبل أيام قليلة من إصدار، محمد البرادعي، المدير العام لـ الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا حاسما حول البرنامج النووي الإيراني، حيث تسعى طهران في اللحظة الأخيرة إلى تفادى فرض عقوبات دولية جديدة عليها. وعشر مفتشو الوكالة الذرية على تلك الوثيقة قبل سنتين عن طريق الصدفة بعدما سمح لها السلطات الإيرانية بفحص منشآتها النووية التي يشك في أنها تستخدم لأغراض أخرى.

۱۰

Volume 22 Number 4 December 2009

الذين يحرثون في البحر

مالح عورن

الشقة وليس الشهادة هي ما يصيّب الواحد منا وتحتاج مفاوضات الوفد الفلسطيني مع الوفد الإسرائيلي... فبعد سبعة شهور عاماً من المفاوضات المباشرة بين الجانبين لأتزكي المفاوضات الجوية في ذات التعقيد الأول... صاحب عريقات مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صرخ عقب الاجتماع الأخير بين الوفدين: إن هناك خلافات بين الجانبين حول المفاهيم وليس الشكليات، ووغم تدخلات رئيس المفاصلة، إلا أن الوفدين لم ينتهيا بعد إلى صيغة متافق عليها للإعلان عن مبدأ تقدّم نتظره أبابيليس. جديداً إسرائيل في حلبة المفاوضات يتقدّم في مطباتها الفلسطينيين بالاقرار أن إسرائيل دولة يهودية وأنه من غير الممكن الاختلاف رأيس المفاصلة... لا يهودية الدولة الاسرائيلية... ولا تخفى على عاقل حكمة هذه الخلوة، حيث تتضمن ترحلاً قسرياً للعرب الفلسطينيين الذين لا زلوا في اراضيهما من الناصرة وحيقاً وبما ينذر السبع والثلاثين من الابدات القرى الفلسطينية والبالغ عدهم مليوناً؛ رابع المليون نسبة والذين يشكلون ثلثاً مجموع الدبيغرا في خطراً حقيقياً على طبيعة المشروع الصهيوني. الفلسطينيون المقاوضون لا يزالون اعترفوا بالدولة العربية على ارضها، بل ويعبرعنها وذلّك قبل أن ينالوا شيئاً سوى السجون والمعازل والمحاصارات تلو المحاصرات، وهو اليوم مطالبوين بالاعتراف بيهودية الدولة الاسرائيلية قبل أن تكون دولته وسامدة ولو على حساب من الأرض الفلسطينية. ماذا تقدّم المفاوضون الفلسطينيون وهو يذهب للمفاوضات... فيما القوى السياسية الفلسطينية متاخرة متصرّفة متقاضة؟ ماذا تبقى لديهم من أوراق يقدّمها ومن يعطيه؟ لقد أهين المفاوض الفلسطيني على العواجز الاسرائيلية... ليس فقط بعجزه على العواجز الاسرائيلية فيما

هو ذاهب للاتفاق بالوقت الاسرائيلي كما
حصل لأبي علاء قريع قبل أيام ولا كما
حصل مع مجموعة المفاوضين الثنين
الفلسطينيين الذين فوجئوا بأن الخرائط
الاسرائيلية تشمل ارض الدولة
الاسرائيلية حتى حدود الخط الفاصل
العرصيري.. إن الإهانة التي تجلل الوفد
الفلسطيني تتمثل في عدم قدرته على
الاحتجاج على تصرفات الدولة العنصرية
المجرمة .. كيف يऋت هذا الوفد في
المفاوضات فيما شعبه في غزة يختضر؟ كيف
يتنازع رؤساء الوفود فيما الحواجز تتشل
الحياة في الضفة؟ كيف يظل هذا الوفد
مصمما على مواصلة المفاوضات فيما
يسraeli تعقل أكثر من أربعين ثانية
فلا فلسطينيا وأكثر من عشرة آلاف فلسطيني
وتداهم يوميا الميلادات والمخيمات والقرى
دونها سبب في معظم الأحيان.. إن الشفقة
عليهم من الشعامة؟ في تعنيبه على
شامير رئيس الحكومة الصهيونية اذاك:
(ستظل تتفاوض عشرات السنين مع
الفلسطينيين والوقت سيكون دوما
الصاعداً) .. لقد اكتشف عرفات أن
الاسرائيليين لا يريدون إلا من مشروهم
على حساب حقوق الشعب الفلسطيني
فقتل بيده من اتفاقياتهم قفتلوه.. أما
هؤلاء الهازرون في البحر والذين يجرؤون
خلف السراب من يصيغون ويبحثون عن
وسائل التقوّة في وحدة صفهم وتنمية
مقاماتهم وتحسين شروط حياة شعبهم
الباشـن.. متى يتحقق الراستة الفلسطينيون
بأن ما يدهم يوش ليس سواب؟

شرف: فكانت في الاستقلالية.. والغير بخذه



قال الرئيس الباكستاني برويز مشرف أن حلفاءه في الغرب خذلوا، إنه فكر في الإستقالة من منصبه. أعلن مشرف لقناة التلفزيون البريطاني "Sky News" أنه كان يفكر حتى وقت قريب بإمكانية إستقالته من منصب رئيس البلد، لكنه الآن عازم على أن يقود بلده على طريق الديمقراطية. وقال أيضاً في ذات التصريح: "إنني لست كاتوراً، إنني أود إقامة ديمقراطية.." وأشار إلى أنه سيستقيل عندما يتسلى وضع حد لاضطرابات في باكستان". وأعلنت نيسية الوزراء السابقة بنازير بوتو تصريح لنفس القناة الثلاثاء أنه تتبع على، مشف التخرج، من

لبنان "مون" کی فی نقاد الاستحقاقات

بعض المراقبين الفرنسيين أن ثقة ساركوزي ليست في محلها، وأن الأمور قد تنقلب عليه في ظل تصاعد سخط الرأي العام مع ارتفاع تكاليف المعيشة وأسعار البنزين والإسكان... ويدرك أن النظام الخاص كان قد وضع في أعقاب الحرب العالمية الثانية للعمال الذين يبذلون أعمالاً شاقة، وتقول الحكومة أن هذه المزايا عما عليها الزمن وتكتف بها الكثير، وأنها ستختصر لتخفيض خمسة مليارات يورو (7,3 مليار دولار) لنظام معاشات التقاعد الخاص هذا العام فقط لموازنة حساباته.

تصطدم الإصلاحات الليبرالية التي جاء بها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي برفض شعبي عارم، تعكسه موجة الإضرابات والاحتجاجات العمالية المتواصلة. ولثاني مرة خلال شهر، تعيش فرنسا منذ نهار أمس الأربعاء شللًا شبه تام نتيجة الإضراب الذي شرع فيه قطاع النقل والمواصلات احتجاجا على إصلاح أنظمة التقاعد الخاصة يراه ساركوزي محوريا في سياسة "القطيعة" التي يعتزم تطبيقها. وتشمل حركة الإضراب السكك الحديدية الوطنية وعمال النقل المحليين في العاصمة باريس، بالإضافة إلى اتحادات عمال الطاقة ومرافق الغاز. وينتظر أن ينضم قطاع المؤسسات العامة والمدرسوں والموظفوں للإضراب الذي قد يستمر حتى نهاية الأسبوع الجاري. ويدور النزاع بين الحكومة والنقابات العمالية حول إصرار الأخيرة على إنهاء ما يوصف بالنظم الخاصة" التي

وسمحت إيران وقتها للملفتشين بالاطلاع على الوثيقة، لكنها لم تسمح لهم باستنساخها للأغراض البحث. كما أعلنت في الثالث من نوفمبر أنها قدمت للوكالات جميع المعلومات الالزامية لإزالة الغموض عن القضايا الكبرى الأولى في القائمة، وهي أنشطة تطوير أجهزة الطرد المركزي التي تخصب اليورانيوم. وقد تضاربت مواقف الخبراء الغربيين حول هذه الخطوة الإيرانية، حيث وصفها البعض بالإيجابية التي توكل جدية هذه الدولة في التعاون مع المجموعة الدولية، في حين قلل أحد الدبلوماسيين نقلت وكالة الأنباء الفرنسية كلامه، من أهمية هذه الخطوة وقال أن "الأمر أشبه بتناقض غرامة لمخالفته الحد الأقصى للسرعة والامتان عن دفعها طوال سنتين متتاليتين. المهم أولا هو أن نعرف لماذا وكيف تم تحرير هذه الوثيقة". وإلى جانب تقرير البرادعي المنتظر، من المقرر أن يصدر خافير سولانا، الممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية هو الآخر تقريراً وأواخر الشهر الجاري حول البرنامج النووي الإيراني. وكانت تقارير قد تسربت حول زيارة محتملة للبرادعي إلى طهران قبل صدور تقريره، ولكن تقارير أخرى وأشارت إلى أن الإيرانيين رفضوا هذه الزيارة وطالبوها بتأجيلها، رغم أن سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي اصغر سلطانی نفى صحة تلك التقارير، وقال إن "دعوة البرادعي مازالت مطروحة ونقوم حالياً بتحديد إطار لها". وقبل صدور تقريري البرادعي وسولانا، صعدت القوى الغربية من لهجتها إزاء الجمهورية الإسلامية، حيث توحدت مواقف الأوروبيين والأمريكيين بعد اللقاء الذي جمع كل من الرئيس جورج بوش مع المستشار الأمانة، أنجيلا ميركل وأيضاً الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي. وكذلك اللقاء الذي تم مؤخراً بين ميركل وساركوزي واتفقا خالله على فرض عقوبات إضافية على طهران، وأشارا إلى احتمال الحد من علاقاتهما التجارية معها. ومن جانبها صعدت إسرائيل من تهدياتها وأعلنت على لسان نائب رئيس الوزراء شاؤول مواف أن كل الخيارات مطروحة بما في ذلك استخدام القوة، وذلك بعد الزيارة التي قام بها إلى الولايات المتحدة بغرض تنسيق الموقف حول إيران. كما شنت إسرائيل بالمقابل حملة على محمد البرادعي وطالبت باستقالته خوفاً من أن يكون تقريره القادم في صالح الجمهورية الإسلامية. علما أنه كان قد صرّح بعدم وجود أدلة على امتلاك إيران لأسلحة نووية.. وفي تصعيد خطير للهجة الأمريكية، اتهمت وزيرة الخارجية كوندوليزرا رايس إيران بنشر "التطرف والعنف" في أنحاء الشرق الأوسط، وقالت: إن قيام دولة فلسطينية قوية سيساعد في

اتهام مفاؤض سابق
التحسيس، لصالح دول أخنستة

على وزیر الاستخبارات الایرانی غلام حسین محسنی یاچانی الاریاعه ان حسین موسویان التحدث الاساقیة موسویان متهم بنقل معلومات إلى دول اجنبية ولا سیما بريطانيا. ویخضع موسویان لتحقیق بعد ما اوقف بالبیضة أيام ماي، ثم أطلق سراحه بکفالة. ونقلت وكالة انباء "فارس" عن الوزیر الایرانی قوله أن موسویان "متهم بتقدیم معلومات مضرية بالصالح الایرانی" ویا الامن القومي إلى الخارج، ولا سیما إلى السفارۃ البریطانية". وكان الرئيس محمود احمدی نجاد کرر الالاتین الاتهامات التي سبق وان ساقها في الثنای من سبتمبر ضد صدّقته السیاسیین متهماً إياهم بممارسة ضغوط على القاضی المکلف النظر في قضیة موسویان القریب من الرئيس الاسبق على اکبر هاشمی رفسنجانی . وقال احمدی نجاد ان "الخونه يضططون على احد القضاة من اجل تبرئة جاسوس، لكن الشعب الایرانی لن يسمح لبعض النازذین بانقاد مجرمين من تننم الشعوب عبر استغلالهم نفوذهم الاقتصادي والسياسي". وظهر موسویان الاشتبه ان جانب رفسنجانی خلال اجتماع عمد خالله الرئيس الاسبق الى توجیه انتقاد غير مباشر إلى سياسة احمدی نجاد في ملف النووي، حيث أكد وجود "خطر كبير" على البلاد خلافاً للتطبيقات التي يطلقها الرئيس.

بمناسبة إزديان فراش السيد «غرابي صديق» من
قيسمسيات بصبي بهي الطلعة سمي على بركة الله
عائلاً
عبد الجميم
يتقدم الأخ «غرابي عبد القادر» وكل الأصدقاء إلى
عائلاً (غرابي) بتهانيهم الحارة داعين الله عز وجل أن
يحفظ «عبد الجميم» وينتشر نباتاً حسناً ويعجل الشفاء
للوالدة الكريمة. ألف مبروكه والعقاب لغير من العيال.
ونطمئنكم أن حليب "لحظة" متوفر الآن بكثرة.
ألفيدين مبروكه



قمة عربية وعاصمة ثقافية

وكان حفل الختام الذي أخرجه الفنان ماهر صليبي قد تضمن لوحات فنية غنائية راقصة تحكي جزءاً من التراث السوري عبر مختلف العصور، كما تم تكريمه عدد من الفنانين السوريين والعرب العاملين في الحقل السينمائي مثل الممثلة صباح الجزائري والمخرج نبيل الملاح والمخرج العراقي محمد شكري جميل والممثل المصري محمود عبد العزيز.

يذكر، أن دمشق تبدأ تحضيراتها لمؤتمر القمة العربية في الرابع المقبل ولاتفاقية دمشق عاصمة الثقافة العربية مستلمة إياها من الجزائر.

جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «آخر»، كما نالت بطلة الفيلم اللبناني «سكر بنات» جائزة أفضل تمثيل نسائي. وفاز المخرج الإيطالي إماركو بيلو كوب «بجائزة المخرج السوري العالمي الراحل مصطفى العقاد عن فيلم «مخرب حفل الزفاف»، ونال الفيلم التونسي «حلاوة» جائزة لجنة التحكيم الخاصة للأفلام الطويلة، فيما فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة للأفلام القصيرة الفيلم المغربي «آخر صرخة». وفاز الفيلم المصري «شقة مصر الجديدة» بجائزة أفضل فيلم عربي روائي طويل مشارك في المهرجان.

غياب الجزائري عن المهرجان غير مبرر وغير مفهوم



محمد الأحمد رئيس مهرجان دمشق السينمائي مع مراسلي الشروق
وتوجه رايهم، وفي العام القادم لن نتوانى عن دعوة الجزائري للمشاركة، كجزء هام من الجسم العربي».

في تصريحه للشروق كشف «محمد الأحمد»، رئيس مهرجان دمشق السينمائي، عن سر غياب السينما الجزائرية والوفد الجزائري عن فعاليات المهرجان قائلاً: «حتى الآن لم أستطعفهم سبب غياب الأشقاء الجزائريين عن المشاركة، فقد وجهنا العديد الدعوات للمؤسسين السينمائيين في الجزائر، ولم نتلق أية إجابة، وقمنا بإجراء العديد الاتصالات إلا أنها لم تأتِ بنتيجة». ويشير الأحمد: «هذا الغياب ألمتنا كثيراً فقد كان في شوق للمشاركة الجزائر التي يزخر تاريخها السينمائي بعده من الأفلام التي تركت بصمة مميزة على السينما العربية. حتى أنا كنت قد وضعنا اسم المخرج الكبير «محمد الأحمد حامينا» ضمن قائمة المكرمين، ووجهنا له الدعوة، إلا أنه أيضاً لم يجيب».

وفي الأخير قال «الأحمد»: «هذا الغياب لم يمسنا باليأس، فما زلنا من خلال مهرجان دمشق لم شمل الأشقاء العرب

من بين 43 دولة مشاركة، الجزائر غيبت عدداً

«الشروق» تكشف ما وقع للسينما الجزائرية في مهرجان دمشق الدولي

الحدث المثير للجدل والذي طرح عدداً من الاستفهام هو غياب الفيلم الجزائري وعدم حضور ممثل واحد عن السينما الجزائرية في فعاليات مهرجان دمشق السينمائي الدولي الذي أسدل الستار على طبعته الـ15 السبت المنصرم بعد 10 أيام شاركت فيها 43 دولة من مختلف قارات العالم. «الشروق» تابعت الحدث وكشفت ملابسات هذا الغياب الذي أهان التأريخ السينمائي الجزائري.

مهرجان دمشق، فوجعنا السينما الجزائرية حاضرة دون أصحابها.

مهرجان دمشق إلى العالمية

طوال أيام المهرجان العشرة كانت نسمة مجاهدة كثيراً من إدارته للتغلب على المعضلة التي ظلت لصيقة بالمهرجان في دوراته الماضية، وهي انحساره في المحلية. فقد نجح المهرجان في دورته الحالية في الخروج من منع الزجاجة ليصبح مهرجاناً دولياً، ورغم أن هذا المهرجان ظل يحظى باحترام عربي وعالمي إلا أنه لم يكن يستقطب مهرجانات عربية وخليجية لأن شعار هذا الأخير في دورته الحالية هو تكريم روائع السينما العربية منذ نشأتها وحتى حداثة الولادة على استقطاب عدد من هوليوود لفعالياته، لكن كان زيارة عدد من نجم هوليوود لسوريا الصيف الماضي في رحلة دعم الاجتئين العراقيين العالقين على الحدود السورية. العراقية، مثل أنجيلا جولي وجوليا روبرتس، كان له أثر في توافد عدد من نجوم السينما العالمية على مهرجان دمشق، حيث شارك في لجنة تحكيم المهرجان المؤلف والكاتب الروسي «كارين شاخنزاروف»، والمنتج الإيطالي الشهير «لينزو بورتشيلي»، والممثلة الشهيرة «مايا باسكالي»، والممثلة «فرانسواز بريون» و«ميشيل فال»، كما شارك في المسابقة الرسمية للمهرجان أفلام عالمية من اليابان والصين وأوروبا والولايات المتحدة، كما عرض المهرجان في حفل خاتمه الفيلم الصيني، «زواج توب»، الحاصل على جائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين لهذا العام، ويعتبر هذا العرض الأول للفيلم في الوطن العربي، في حين عرض في الافتتاح الفيلم الروماني «أربعة شهور وثلاثة أيام»، و«عمر قتلتو الرجل»، للمخرج مرتاق لفاري، ورياح الأوراس للمخرجين آشاء أيام المهرجان، ونال إعجاب الجمهور، وعن هذه الموسوعة التي رصدت كل كبيرة وصغيرة عن الأفلام العربية الهمة في تاريخ السينما العربية جاءت الأفلام الجزائرية بشكل يبرز دورها المؤثر في هذا التاريخ في فترة من الزمن، وهو الشيء الذي لم يغفل

دمشق: وليد عرفات

أول شيء لفت اهتمامنا منذ انطلاق مهرجان دمشق السينمائي هو غياب الوفد الواحد للمشاركة في هذه التظاهرة الفنية الهمامة التي بلغ مستوى أحد العالمية، حيث يصنف مهرجان دمشق ضمن أهم المهرجانات السينمائية العالمية. كنا نظر في البداية أن التراجع الذي تشهده السينما الجزائرية في السنوات الماضية بالمهرجان ظل يحيط بارتفاع عربي وعالمي إلا أنه لم يكن يستقطب مهرجانات عربية وخليجية لأن حديثة الولادة على استقطاب عدد من هوليوود لفعالياته، لكن كان زيارة عدد من نجوم هوليوود لسوريا الصيف الماضي في رحلة دعم الاجتئين العراقيين العالقين على الحدود السورية. العراقية، مثل أنجيلا جولي وجوليا روبرتس، كان له أثر في توافد عدد من نجوم السينما العالمية على مهرجان دمشق، حيث شارك في لجنة تحكيم المهرجان المؤلف والكاتب الروسي «كارين شاخنزاروف»، والمنتج الإيطالي الشهير «لينزو بورتشيلي»، والممثلة الشهيرة «مايا باسكالي»، والممثلة «فرانسواز بريون» و«ميشيل فال»، كما شارك في المسابقة الرسمية للمهرجان أفلام عالمية من اليابان والصين وأوروبا والولايات المتحدة، كما عرض المهرجان في حفل خاتمه الفيلم الصيني، «زواج توب»، الحاصل على جائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين لهذا العام، ويعتبر هذا العرض الأول للفيلم في الوطن العربي، في حين عرض في الافتتاح الفيلم الروماني «أربعة شهور وثلاثة أيام»، و«عمر قتلتو الرجل»، للمخرج مرتاق لفاري، ورياح الأوراس للمخرجين آشاء أيام المهرجان، ونال إعجاب الجمهور، وعن هذه الموسوعة التي رصدت كل كبيرة وصغيرة عن الأفلام العربية الهمة في تاريخ السينما العربية جاءت الأفلام الجزائرية بشكل يبرز دورها المؤثر في هذا التاريخ في فترة من الزمن، وهو الشيء الذي لم يغفل

الجزائر في موسوعة السينما العربية في الموسوعة الخاصة التي أصدرتها إدارة المهرجان، جاء الحديث عن مهرجان دمشق السينمائي بصورة كبيرة، حيث تم ذكر عدد من الأفلام الوطنية الهمة مثل «علي في بلاد العجائب»، «الأقويون والعصا»، للمخرج «أحمد راشدي»، «أطفال الريح»، للمخرج إبراهيم شاكري، و«قائمة سنوات الجمر»، للمخرج «محمد الأخصار حامينا»، وليلي والأخريات، للمخرج «سيد علي مازيف»، و«طاحونة العرض»، فابر للفوج، ورياح الأوراس للمخرجين لفاري بالوفاة، ورياح الأوراس للمخرجين محمد الأخصار حامينا وتوقيع فارس، «عمر قتلتو الرجل»، للمخرج مرتاق لفاري، علواش، وللإشارة فقد عرض هذا الفيلم أثناء أيام المهرجان، ونال إعجاب الجمهور، وعن هذه الموسوعة التي رصدت كل كبيرة وصغيرة عن الأفلام العربية الهمة في تاريخ السينما العربية جاءت الأفلام الجزائرية بشكل يبرز دورها المؤثر في هذا التاريخ في فترة من الزمن، وهو الشيء الذي لم يغفل

الفنان السوري عبد الحكيم قططيان في حوار لـ «الشروق»

السجن أصابني بالجنون.. لكنني خرجت منه أكثر إيماناً بالله

المهني، إلا أنها فتحت الآفاق أمامي، فشاركت في بطولة مسلسل «أحزان مريم» مع الفنانة «ميرفت أمين».

الشروق: هل يعني ذلك أن الدراما السورية لم تتعلم في المدرسة الصريحة؟!

■ الدراما السورية لها تجربتها الخاصة واستقلاليتها وإمكاناتها التي تغطيها عن اللجوء للغير، فقد حققت الانتشار على المحطات العربية، لأنها تتميز في طرح هموم المواطن الحياتية، وتمنية احساس المعاصر بمشاكله والتحديات التي تواجهه.

الشروق: هل تذكر الأعمال الفنية التي قدمتها؟

■ لا أذكرها كلها، لكن الذاكرة تسعني بأسماء مسلسلات «الأخوة العبايد»، قانون الغاب، فيضة الغيم، حرارة البasha، الجنون، ليل المسافرين، أحلام لا تموت، الفلاح، تاج من شوك، أغوة التراب، تلوج الصيف، سحر الشرق، رجال تحت الطريوش، مرايا، عصر الجنون، غزلان في غابة الذئاب، القضية 6008.

الشروق: ما هي حكمتك في الحياة؟

■ إنق شر من أحست إليه.

الشروق: هل يعني ذلك تعرضاً للإساءة على يد المقربين؟

■ نعم .. وقد تعرضت كثيراً لنكران الجميل من المقربين، وأنا بطبيعي لا أرد الإساءة بالإساءة. ولا أملك سوى الحر من مثل هذه المواقف، لكنني في النهاية لا أملك سوى التسامح في حق المقربين، ودائماً يدي ممدودة لأهل الخير والطبيين.

عليها حتى أخرج من السجن، ولكن لظروف ما أفيت الفكر، وبعد الإفراج عن، بحث عنها، لكنني اكتشفت أنها لا تصلح لأن تكون زوجتي فانتهت القصة بهذا الشكل المسؤولي.

الشروق: إصابة بنوع من الجنون

وفشل عاطفي، لهذا السبب تفرغ طاقاتك الفنية في أدوار الشر؟

■ لا .. فأنا بطبيعتي صلب

تهزني

الأزمات، لكنني قدمت شتي

الأدوار، ورأيت أن الفنان عليه تقديم كل

الشخصيات، من هنا قررت الت杰ربة مع أدوار الشر حتى أتف أنا وهي خوفاً من وقوع الرسالة شاهد على عصره، لذلك أحاول من خلال هذه الأدوار التعبير عن احتجاجاتي على المساواة وتأملاتي لمجتمع فاضل.

الشروق: كيف تقييم تجربتك مع الدراما المصرية؟

■ كان حبي لتلك الفتاة يفوق كل شيء، وكانت أحلامي كلها تبدأ وتنتهي عندها.

بلا جواه، مع الفنان «محمد صبيح» ورغم

أن التجربة لم تضفي لي شيئاً على الصعيد

بحبها من أول نظرة.

تمر الشهور وراء الشهور وأنا أراها في كل زيارة فيتعلق قلبي بها أكثر، ثم غابت عن نظري سنوات، فذقت الويل في غيابها، وبعد

حالات الشيزوفرينيا تحدث أمامي كل لحظة، إضافة إلى حالات الرعب والخوف الشديد، والاستيقاظ في

جوف الليل على صراخ أحد السجناء، وفلا بعد خروجي من السجن، اكتشفت أنني أصبحت ببعض حالات الجنون، وذلك بسبب الوحش الأدمة التي كانت

تعامل معنا، والتحقيقات اللاذمة التي كانت تحرى معي.

الشروق: كيف عرفت مكان

السجن.. وما حكاية

المقبرة؟

■ كان اسمع بين الحين

والآخر أصوات الأقدام والخشود وهي تحضر موتاه للدفن، كما كنت أسمع باستمرار أصوات القرآن الكريم، فتأكدت أن مكان اعتقالي تحت هذه

المقبرة، وبعد خروجي من السجن

صدقت سجين رأي، وتم زجي في سجن

«الشيخ حسن» وهو معتقل موجود في مقبرة

سوريا شهيرة، وهو من أكثر السجون سوءاً

في السمعة، فكل من يدخله يذوق الموت في

إيمان، وأدرك أن التمسك بحبل الله هو

السبيل الوحيد للخروج من هذه المحنة

والتلغب عليها.

الشروق: وما حكاية قصة الحب

العنيفة التي عشتها خلف القضبان؟

■ كانت فتاة صغيرة تحمل ملامحها

الجمال والبراءة الطفولية، وأنها حينما كانت

تزرع أخيها وصديقي في السجن، فخفق قلبي

مأساة إنسانية لا يعرفها الكثيرون.. اعتقال وعذاب.. قهر وتنكيل، والمحصلة جنون وقتل عاطفي، هذا جان من الفترة المؤلمة في حياة الفنان السوري «عبد الحكيم قططيان» الذي سجن في شبابه 09 سنوات، فخرج ساخطاً علىظلمه بشكل انعكاس على أدواته الفنية، لكنه يقر بأن سجن صنع منه عبداً مؤمناً بالله، محافظاً على الفروض ومتقناً في طاعة الخالق.

حاوره بدمشق: ق. و.

الشروق: كيف تتذكر تجربة اعتقالك.. ومكوثك خلف القضبان لسنوات؟

■ كان ذلك عام 1983، وكان عمري وقتها 25 عاماً، وظللت سجيننا مدة 09 سنوات حتى تم الإفراجعني عام 1991.

الشروق: ما التهمة التي وجهت إليك؟ وكيف عاشت أيام الحبس؟

■ سجن بسب قصبة سياسية، بمعرفة أصح كنت سجين رأي، وتم زجي في سجن «الشيخ حسن» وهو معتقل موجود في مقبرة سوريا شهيرة، وهو من أكثر السجون سوءاً في السمعة، فكل من يدخله يذوق الموت في إيمان، وأدرك أن التمسك بحبل الله هو السبيل الوحيد للخروج من هذه المحنة والتلغب عليها.

غير مسموح بشيء سوى الثياب وفرشة الأستان.

الشروق: كيف كانت حالتك النفسية أيام السجن؟

■ كنت كلما استيقظت من نومي صباحاً ألمس حالي، وأنك ألمني لم أjen، فقد كانت

جزء ٥ سيارات و ٨٠ هاتفًا لابن مغنية

عادت عناصر الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني لدائرة مغنية لتوجيه ضربات مولمة للمهربين الناشطين عبر محور الزوية- مغنية- وهران، فخلال حاجز مرافق عادي على مستوى الطريق الوطني رقم 98 الرابط بين بنى بوسعيد ومغنية، تم توقيف ٥٥ سيارات مختلفة الأنواع على متنها ٧٦ شخصاً ضبط بحوزتهم حوالي ٨٠ هاتفًا نقالاً و ٦٧٠ بطارية شحن (chargent) و ٤٠٠ قطعة ما بين سارويل جينز وأخذية رجالية. وتأتي هذه العملية ٢٤ ساعة بعد نجاح ذات الكتيبة في استرجاع أزيد من ٤٠٠ لتر من المازوت كانت محملة فوق أطهر العجير قبل أن يلوذ مهربوها بالغار ناحية التراب المغربي.

• سميح ب.

جمعية مرض السكري تحيي يوماً تحسيسياً وعلمية يوم داس

أحيث جمعية مرض السكري بولاية بومرداس يوماً تحسيسياً وعلمية لفائدة شريحة مرضى السكري بمختلف ربوع الولاية، من أجل تعزيز التقارب بينهم وبين المعاملين الاجتماعيين من أطباء ومحظيين ومسؤولين. فعاليات الملتقى الذي انطلق أمس بقاعة المحاضرات التابعة لجامعة محمد بوقرة، تحت إشراف رئيس الجمعية موكري محمد، جمعت كل الأقطاب التي لها علاقة بمرضى السكري، على غرار هذه الشريحة التي أخذت على عاتقها خلال فعاليات هذا الملتقى، حيث ينخرط في الجمعية ما يقارب ٥ آلاف مريض يتوزعون عبر ٣٢ بلدية من الولاية. الجمعية التي أخذت على عاتقها هذه المبادرات المعهودة تعرّض فيها على التكفل الشخصي والطبي بـ «هؤلاء المرضى»، ومساعدتهم بالأدوية والأطباء، عن تقديمهم من المختصين والأطباء، سبق لها تقطيم عدة لقاءات وفعاليات خاصة بهذه الشريحة التي لم تجد لها متنفساً غير هذه الأخيرة التي تعيش على غرار ظروفها من الجمعيات فترات حرجة من حيث التمويل المادي الذي يعتبر الأساس لمواصلة أعمالها الخيرية. شقيق!

اعتداء على عون بمؤسسة إعادة التربية بعين وسارة

تعرض عون بمؤسسة إعادة التربية بعين وسارة، إلى اعتداء من طرف شابين أحدهما قاصر وجهت لهما تهمة الضرب والجرح العمدى وباستعمال السلاح الأبيض والسرقة، وهذا بعد توقيفهم نهار أول أمس من طرف مصالح أمن دائرة عين وسارة بناء على تعبيرات أفادت تواجدهما بـ «إثر إصابة المدية»، والجدير بالذكر أن المتهم البالغ (الراشد) الذي عليه القبض وهو في حالة تلبس في قضية أخرى تتعلق بعيارته ومتاجرته لكمية من المخدرات عشر عليها أثناء نقتيشه، ووجهت له على إثرها تهمة ثانية بحيازة المخدرات والمتجارة بها. وبمثولهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة، استفاد المتهم القاصر من إجراء الاستئناف المباشر، في حين تم إيداع المتهم الثاني بناء على إجراءات التلبس الجنسي الاحتياطي. قتيحة بدران

أودعا السجن بعد تهديدهما لجار بسلاح ناري

أمر، نهار أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة الجلفة بإيداع (ش.ع) ٤١ سنة (و.ج) ٣٤ سنة بعد تهديدهما على زوجين بمقدار سكانهما، حيث قام هذان الشخصان بإطلاق النار والتهديد بالسلاح الناري الذي كان بحوزة الأول مع استعمال الضرب والجرح العمدى في حق الجار الذي كان برفقة زوجته التي كانت تعمل على تهدئة الوضع وتدفع عن زوجها خوفاً من أن يتعرض إلى أي مكروه، خصوصاً وأنه أعمل من أي آداة للدفاع عن نفسه لولا تدخل مصالح الشرطة التي أقتلت القبض على هذين الشخصين وتقديمهما إلى المصالح المعنية التي أمرت بدورها بإيداعهما الحبس المؤقت.

• محمد نائل

يُجردون من الذهب.. الأموال والهواتف النقالة

جثث ومرضى يُسرقون في أروقة وغرف المستشفيات!

حقيقة تشير لها الأحداث بعد أن طمرها التراب والأكفان، وإن ظن سارقو الموتى والمرضى أنه لن يكتشف فعلتهم أياً كان، بسبب تكتم الكثير من عائلات الضحايا عن قصص شبيهة بقصة المرحومة (س) التي سرقت الأفراط من أذنيها وهي جثة هامدة بأحد مستشفيات العاصمة، فيبعد أن قبض ملك الموت روحها تقضى من تجري السرقة مجرى الدم في عروقهم على ما تحمله المرحومة من مستلزمات، خاصة وهي جثة ممدودة تتضرر من يتسلمها، وأمثالها كثيرات، إلا أن عظيم المصاص حال دون إبلاغ عائلات الضحايا عما سرق من موتها بالمستشفيات قبل تسلم جثثهم.

الألم وهم المرض
أكبر من الاهتمام بمن
يسرق هاتف مرضى
ملقى على الفراش،
على حد تعبيره.

من حيل لصوص
محترفين..
ارتفاع مازد
بيضاء

أول من يوجه
نحوهم بنان الاتهام
في مثل هذه القضايا
هم العاملون
بالمستشفيات، حيث
يعرف بعضهم
التحايل على
المرضى، كما هو
الحال في مستشفى
«بنين» أين أصبحت
تعرف إحدى



زنين العابدين / ج

أقراط أمي

المرحومة سرقت
ولن تعود لا هي ولا
أقراطها. لكنها

رأححة أمي ولن
أسأحهم لا في
الدنيا ولا في

الآخر، إنه عمل
إجرامي غير

إنساني..، بهذه

العبارات اختصرت
ابنة المرحومة (س)

قصة سرقة أمها
وهي جثة ممدودة

بأحد مستشفيات
العاصمة ولا تزال

قضيتها محل
التحقيق الأمني،
عكس قضية سرقة

هاتف نقال كان

بحوزة المرحوم (ب) قبل وفاته بذات

المستشفى، حيث فضلت عائلته السماح لسارق هاتفها لمقابلة مصالح الأمن. أما محضر تحقيق لدى المستشفى على أحد العاملين بذات المستشفى فعلم على الموضوع لم يكتفوا بسرقة الأحياء فقط، أيديهم سرقة الموتى والمرضى..

١٨ شهراً نافذاً المتهم هدد قائد طائرة بالخطوط الجزائرية

أدانت، أول أمس، محكمة العراض بـ ١٨ شهراً حسناً نافذاً في حق المتهم (ج.ن.)، ٤٣ عاماً، بعد ارتکابه جنحتي السب والشتم والتهديد في حق قائد طائرة بالخطوط الجوية الجزائرية، وإرساله لـ ١٨ رسالة قصيرة من نوع «الـ آس. آم. آس» للضحية يهدى بالتصفية الجسدية وكذا بإخلال شرفة. وسيق للضحية وأن صرخ أمام محكمة العراض أن التهديدات أرسلت له بداية من سبتمبر ٢٠٠٧ حتى ٢١ من نفس الشهر، وأنها أربكت حياته وعائلته بأكملها، حيث تلقى في العديد من الرسائل تهديدات بخطف ابنه الوحيد من طرف عصابة، مضيفاً أن هذه التصرفات جعلته في الكثير من الأحيان يترك عمله ويعجّه مسرعاً إلى منزله، ليتّهاد أن الأمر خدعة فقط، وذكر الضحية أنه ترك عمله لمدة أربعة أشهر لتكرر التهديدات والتحق بعائلته لحماية زوجته وأبنه. وطالب بتعويض مادي عن الأضرار التي لحقت به، وقدرها بـ ٦٠٠ ألف دج، دفع المتهم اعتبار التهم غير حقيقة بدليل أن الشريعة المستعملة ليس ملائكة، كما أن الرسائل محل التهديد لا تحتوي على عبارات واضحة بصرى العبرة على سب أو شتم للضحية، مثل ما تنص عليه ٢٩٧ و ٢٩٩ من قانون العقوبات الجزائري وطالب ببراءته، إلا أن وكيل الجمهورية نفس في حقه ١٨ شهراً جسساً نافذاً وهي العقوبة التي سلطت عليه من طرف القاضي.

• ف.ب.

١٥ شهراً نافذاً الصاحب البلاغ الكاذب عن قنبلة بمقر بلدية بباب الزوار

مثل، أول أمس، أمام محكمة العراض (ب.ب)، الموقوف منذ أزيد من ٦ أشهر رهن العبس المؤقت، بتهمة البلاغ الكاذب عن وجود قنبلة بمقر بلدية بـ «باب الزوار» قال إنها استفجّر بعد خس دقائق، واتضح فيما بعد أن الأمر خدعة. تفاصيل القضية -حسب تصريحات المتهم- تعود إلى ٢٥ أفريل من السنة الجارية، حين اتصل (ب.ب) هاتفياً بموظفة الموزع الهاتفي بمقر بلدية بـ «باب الزوار» (م.خ) وأخبرها عن وجود قنبلة بالمقر ستختفي بسكنة قلبية في حدود الساعة ٤ و ١٧ دقيقة صباحاً من يوم السادس والعشرين أوت، إلا أن ابنها فضلاً التوجه للبيت قصد تحضير العنازة ليلاً بالمستشفى بسكنة قلبية في حدود الساعة ٤ و ١٧ دقيقة صباحاً من يوم السادس والعشرين أوت، إلا أن ابنها استلموا الجثة في حدود العاشرة صباحاً من ذات اليوم، كما سلمتهم إدارة المستشفى ملابس وأغراض المرحومة بما تملكه رفاته بعد وفاته.

عجوز في التسعين.. سرقة أقراط من أدتها بعد وفاتها

تعود حيثيات قصة المرحومة (س) إلى أواخر أوت المنصرم عندما أصيبت على فراش المرض أو الموت، ولا يزال

يكون المؤسس لهؤلاء المرضى في ساعاته الأولى والعرض.. فقد سجلت عدة حالات

سرقة هواتف نقالة لمرضى بغيره

المستفى، ولهذا سرقة المرضي والموتى

رفعت من رأي في المرضي والموتى ضحية

سهل اقتراها، فلا حول ولا قوة لم يكن

يكون المؤسس لهؤلاء المرضى في ساعاته الأولى والعرض.. فقد سجلت عدة حالات

سرقة هواتف نقالة لمرضى بغيره

المستفى، ولهذا سرقة المرضي والموتى

رفعت من رأي في المرضي والموتى ضحية

الضحية أبداً أن موكلاهما لم تكن لديه

نية الإضرار بغير ولا نية إجرامية، بل

الأمر كان مزحة فقط، وطالبا بالظروف

المخففة في حقه باعتباره أمضى مدة لا

يأس بها في العبس. هيئة المحكمة رأت أن ما قام به المتهم خطير، وعلى أصررت

قراراً يقضي بإدانته بـ ١٥ شهراً جسساً

نافذاً في حقه.

• فضيلة بوطيبة

إدانة الجاني بـ 20 سنة سجنا وشراكه بـ 10 سنوات

يقتلون جارهم بسكين الجزار في ثاني أيام عيد الأضحى!

إلى السيارة وغادروا المكان وقرروا أن نذهب إلى آخر الضاحية لنشكو عنده، ولما وصلنا أمام منزله جلب لنا خشبة ببوزريعة بها لكنني لم أطعنها بالسكين وإنما بلال هو الذي ضربه بالسلاح الأبيض». بلال سرد نفس الرواية إلا أنه نفى أن يكون هو القاتل واتهم إسماعيل بضرر الضاحية. أما الأخوان مرزاقي ومحمد فاكدا، نهارهما لم يشاركا في قتل الضاحية ولم يكونا على علم بأن إسماعيل توعده ظلماً الليل في أول يوم من أيام السنة الجديدة. ومثل العق العامل طالب بتسليمي عقوبة الإعدام في حق إسماعيل وبلال لارتكابهما جنحة القتل العمدي مع سبق القتيبة ناصري الجنائيات بـ 20 سنة سجنا الإصرار والترصد، في حين طالب فيما آدانت المتهمين الثلاثة بجرائم القتل العمد، مرزاقي ومحمد لمشاركتهما في جناية المضاركة بـ 10 سنوات سجنا نافذاً.

إلهام بوثلجي

انتشرت - في الآونة الأخيرة - جرائم القتل بكثرة في المجتمع الجزائري، وبدون أي مبرر، لأنّه الأسباب أصبحنا

نسمع عن شخص راح ضحية اعتداء ومن أقرب الناس إليه، فقد يكون صديقه أو جاره أو حتى من أبناء حيه.

تاريخ وقائع هذه القضية يعود بنا إلى الفاتح جانفي من السنة العالية، ثانى أيام عيد الأضحى المبارك الذي اقترب

بالسنة الميلادية الجديدة. كل الشعب

الجزائري كان متحفلاً بعيد الرحمة

والتبوية، إلا أن ذلك لم يشفع للجنحة

إسماعيل والإخوة الثلاثة بلال و محمد

ومرزاقي الذين قرروا وبدون أي رحمة

بدعة.. أثارت جدلاً واسعاً بين علماء الأزهر تسجيالت قرآنية بموسيقى مؤثرات صوتية

أثارت تسجييلات قرآنية مصاحبة بموسيقى مؤثرات صوتية حالة من الاستياء والاشتباك وسط علماء الأزهر، فور انتشارها بالأسواق. ونفلا عن جريدة "الأسبوع" المصرية فإن الآيات الكريمة آثاء تلاوتها تصاحبها موسيقى أصوات رياح وعواصف وأصوات حيوانات ومؤثرات أخرى تلقي الرعب في نفوس المستمعين، بينما تسمع أصوات عذير المياه والعصافير عند تلاوة الآيات التي تتحدث عن الجنة.

فعلى سبيل المثال عند تلاوة سورة يوسف وبين يقرأ قوله تعالى "قالوا يا أبا إنا ذهبنا نسبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كانا صادقين" فتجد صوت عواء ثعب مصاحب لهذه الآيات.

وحين يقرأ قوله تعالى "واردته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب واقتلت هيكل ذلك" يسمع صوت صرير الباب وهو يغلق ويفتح وهكذا في كافة الآيات الممفوطة أو A. D. هذه الأسطوانة الممفوطة أو A. D. وهذه الأسطوانات من إنتاج شركة الرأبة رمضان غريب للإنتاج والتوزيع ومسجلة بصوت الشيخ وليد أبو زياد الذي يعمل في مجال الإنشاد الديني في محافظةبني سويف.

وفي هذا الشأن، يؤكد الدكتور عبد الله النجار، عضو مجتمع البحوث الإسلامية أنه استمع إلى هذه التسجيلات التي انتشرت مؤخراً عبر شرائط الكاسيت والـ C. D. وطالع وصادرها من الأسواق، مشيراً إلى أنه لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يتم وضع مؤثرات صوتية أو موسيقية تصاحب تلاوة القرآن الكريم، لأن هذا يتنافي مع قوله تعالى "إذا قرئ القرآن فاستمعوا له واصتوا لعلمكم ترحمون"، واعتبر أن هذا الفعل يدخل في باب "البدع والابتداع" في الدين، والقادمة يقول كل بدعة ضلال وكل ضلالة في النار.

■ بقسم ح. الوكايات

شراط يوقع عقد المولودية ويدعى بهدف في كل مبارأة

مثلكما كان منتظرا، وقع المهاجم عبد المالك شراط عقداً مع فريق المولودية بمدّى إلى غاية 2009 في حفل أقيم بمقر الفريق ويحضره جمّع كبير من مسيري المولودية. وأكد شراط بأنه متّraction للظروف، وأن اللعب للمولودية أفضل بكثير من اللعب لأحد أندية الدرجة الثانية في البطولة الفرنسية، حيث تعهد بأن يكون في المستوي، وأن يوقع مدحّفاً في كل مبارأة إلى نهاية الموسم الحالي.

وينص العقد على إمكانية مغادرة شراط لمولودية الجزائر في حال حصوله على عرض مهمّة من أندية في الخارج حسب ذات المصدر.

وسيغادر اللاعب الجديد لمولودية الجزائر (26 عاماً) باتجاه فرنسا لجهة أيام من أجل تسوية أمور شخصية قبل البدء في التدريبات مع نادي الجديد ابتداءً من الأسبوع المقبل، على ان تأهيل اللاعب للمنافسة ستكون ابتداءً من 15 ديسمبر المقبل.

وتؤكد التخلّي عن فكرة استقدام التقني البوسناني هاززيبيتش الذي فضل عدم "خوض المجهول" كونه لا يعرف جداً كرة القدم الجزائرية.

■ يوسف. ب

تيري وزو تحضن الأيام الدراسية الأولى حول طب الأعصاب الجزائري تتعصي 300 ألف مصاب بمرض الإيسليتي، 100 ألف بالزاليمير

احتضن المستشفى الجامعي نذير محمد بيتيري وزو صباح أمس أشغال الأيام الدراسية الأولى حول طب الأعصاب والأمراض النادرة بالجزائر، هذه التظاهرة الأولى من نوعها والتي نظمت من طرف مصلحة أمراض الأعصاب لمستشفى تيري وزو، تعد الأولى من نوعها في إطار النشاطات العلمية والتكنولوجية المتواصل للأطباء، والتي يشارك فيهازيد من 300 طبيب قدموا من مختلف ولايات الوطن كالعاصمة، البليدة، ورقادة، عنابة، برنامج التظاهرة الممتد على مدى يومين يشمل 26 مداخلة حول العديد من الأمراض العصبية الشائعة في الجزائر يؤطرها أستاذة وخبراء جزائريون، وقد تبين من خلال مداخلة الدكتور (أ. طالب) من مستشفى تيري وزو والدكتور مصباح من عنابة أن عدد مرضى "الإيسليتي" بالجزائر يقارب 300 ألف شخص، هذا ومن خلال مداخلة كل من البروفيسور (أ. زرقى) من البليدة والدكتور (ن. مزيانى) من تيري وزو، تبين أن مصالح أمراض الأعصاب على مستوى الوطن كله تحصي سنوياً أزيد من 60 ألف حالة جديدة للمصابين بالنزيف الدماغي.

في الفترة المسائية تمّحورت المداخلة الأولى للدكتور (أ. زيري) من مستشفى وزاد عيسى بيتيري وزو حول الأضطرابات البيسيكلولوجية لمرض "الزاليمير" الذي يفتلك بحوالي 100 ألف عبر التراب الجزائري، هذا وفي ختام اليوم الأول مداخلة الدكتور (زيري) من ورقلة حول مرض "باركينسون" الذي قارب عدد المصابين به على مستوى 50 ألف مصاب.

■ حسان زيري

| العشاء: | المغرب: | العمر: | الظهر: | الفجر: |
|---------|---------|--------|--------|--------|
| 19:03 | 17:41 | 15:18 | 12:34 | 05:57 |



دعوة المشرعين إلى تخييص إيجاض المغتصبات .



bakimou7@hotmail.com

"الشروع" مع أقصر أخوين بـ 95 سم في الجزائر

حلم "كريمة" ضابطة شرطة.. وأمنية "محمد" قيادة الطائرة !!



ظاهر حليسي

لا تحدث الناس في حي عمارات 350 مسكن حي الإخوة ابراكيرية "باركفراج" باثنة سوى عن مائلة "الجاج" كبور على المتألفة من سعة أولاد، ثلاثة كبور عم عبد الوهاب ووليد ومحمد الأمين وأربع بنايات هن خديجة وأحلام وإيمان وكريمة، حيث تحول الطفل محمد الأمين كبور (13 سنة) وكريمه كبور (14 سنة) إلى ظاهرة محبوبة جداً وسط أبناء الحي، الذين يغدقون عليهم بالمساعدة والمحبة والدعاية باعتبارهما قضيرين جداً بـ 95 سم فقط، مما جعل الجميع يلتفت إليهم أثناء ذهابهما وعودتهم من المدرسة، وكريمه التي لا تقوى على حمل المحفظة الظهرية الأشقل منها في محظوظة، لأن زملائهما في المدرسة يقومون بحملها

اضطرابات جوية في الأفق ثrog مرتفعة بولايات الشرق وبرد قارس يباقي الوطن

يستمر الاليوم الأضطراب الجوي المصuhوب بهواء بارد والقادم من مناطق شمال شرق إيطاليا مؤدياً إلى تغيير حالة الطقس نهاية الأسبوع حسب توقعات الديوان الوطني للأرصاد الجوية، حيث يتضرر سقوط ثلوج بالمناطق الشرقية وأمطار متفرقة بالمدن الساحلية للوطن، وأوضاع يوميل حسان، مهندس بمصلحة التنبؤات على مستوى الديوان الوطني للأرصاد الجوية، لـ "الشرق اليومي" أن التغيير في الطقس يكون بداية من ظهرة اليوم أين ستبدل السماء بالغيوم بالمناطق الشرقية مع تسجيل أمطار متفرقة وأحياناً غزيرة خاصة بالمدن الساحلية ستقارب حدود 100 مم، وسرعان ما يتضليل الأضطراب الجوي ليأتي المناطق الوسطى، مؤدياً إلى سقوط أمطار غزيرة خاصة بالعاصمة والمدن المجاورة بداية من هذه الليلة إلى يوم الغد مع انخفاض طفيف في درجة الحرارة حيث ستقارب 17 درجة مئوية بالعاصمة، وستميز السحب العابرة المناطق الغربية، حيث تؤدي بعض الأمطار بكل من نفس ومسقان، يتوقع أن تصل 60 مم.

أما بالصحراء فستكون السماء مغيبة جزئياً مع احتمال بعض الأمطار المحلية بالساورة والواحات والصفاء سيميز باقي المناطق الصحراوية.

أما بالنسبة لليوم الغد فيتوقع الديوان الوطني للارصاد الجوية أجواء باردة جداً نتيجة الهواء البارد القادم من شمال إيطاليا، حيث ستتراوح بين 10 و12 درجة مئوية ب斯基دة، عنابة، جيجل، وبين 6 و7 درجات بالولايات الداخلية كالآغاوط والجلفة، وسوف تتعد 14 درجة بالعاصمة، وتكون في حدود 17 درجة بالسواحل الغربية وبين 12 و14 بالمدن الداخلية الغربية.

كما يتضرر سقوط ثلوج متفرقة من هذه الليلة إلى يوم الغد بالمرتفعات الشرقية بمنطقة الأوراس ومرجرة، وكذا هبوب ريح قوية جداً على كل السواحل الشرقية مسيرة هيجان البحر، حيث سيتعدى على أمواج البحر 3 أمتر، ويكون البحر مضطرباً بالوسط إلى قليل الأضطراب بالغرب.

وبحسب المصدر نفسه فإن الأجواء ستعود للتحسن بداية من أمسية يوم السبت.

مرسى بن مهيدى؛ إقلاع 12 حرافاً مغاربة

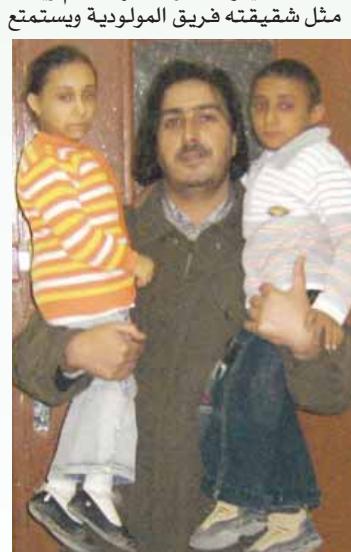
نجحت عناصر الكتبة الإقليمية لصالح الدرك الوطني التابعة لدائرة مرسى بن مهيدى صباح أمس، في حدود الساعة الثامنة صباحاً، في إقلاع 12 حرافاً مغاربياً، قذف البحر بزورقهم المطاطي في شاطئ "عجرود" قرب مرسى بن مهيدى.

وبحسب ذات المصادر التي أوردت الخبر، فإن الأفراد الـ 12 تراوح أعمارهم ما بين 21 و35 سنة، إنطلقاً من مناطق السعيدية بالغرب، قاصدين الساحل الإسباني، إلا أن هيجان البحر وسوء الأحوال الجوية وتعطل محرك القارب حال دون ذلك، وقد تم تقديمهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة الغروات.

■ سليم حمادي

ساركوزي يصطحب أزيكيو ماسيات في زيارته المقبلة للجزائر

كشفت تقارير إخبارية أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي سيصطحب معه المطربي اليهودي الأصل أنزيكيو ماسيات بهمة رسمية في الأيام المقبلة، في إطار مشروع الاتحاد المتوسطي الذي يروج له، وذلك بهدف إبعاد كل الشبهات التي يمكن أن تخلفها هذه الزيارة.



محاولاً له، قبل حوالي ثمان سنوات، نظراً للحملة الشعيبة التي راقبته ذاتها إلى في صعود سلام العمارة (١)، إلى غاية مسكن العائلة المستأجر بالطابق الثالث، ولا تقوى على شفاعة على أنها رغم أنها تبلغها 14 سنة لا تتعذر حاجز 95 سم، وتزن 15 كجم فقط.

فتجدد صعوبة كبيرة في صعود سلام العمارة (١)، إلى غاية مسكن العائلة المستأجر بالطابق الثالث، ولا تقوى على شفاعة على أنها رغم أنها تبلغها 14 سنة وزنها 14 كيلوغرام فقط، فقد أجري عملتين على الرجل بسبب التقوس الذي لا يزال مستمراً، كما أنه